



الملك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

8

الوثائق البريطانية

British Documents

1949 - 1954





الملك عبد العزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

© دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

١. الرياض.

٧٢٥ ص ١٨ × ٢٥ سم

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٠٠٨-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٨)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ - العنوان

ديوي ١٠٥، ٩٥٣ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٠٠٨-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٨)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

**King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents**

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

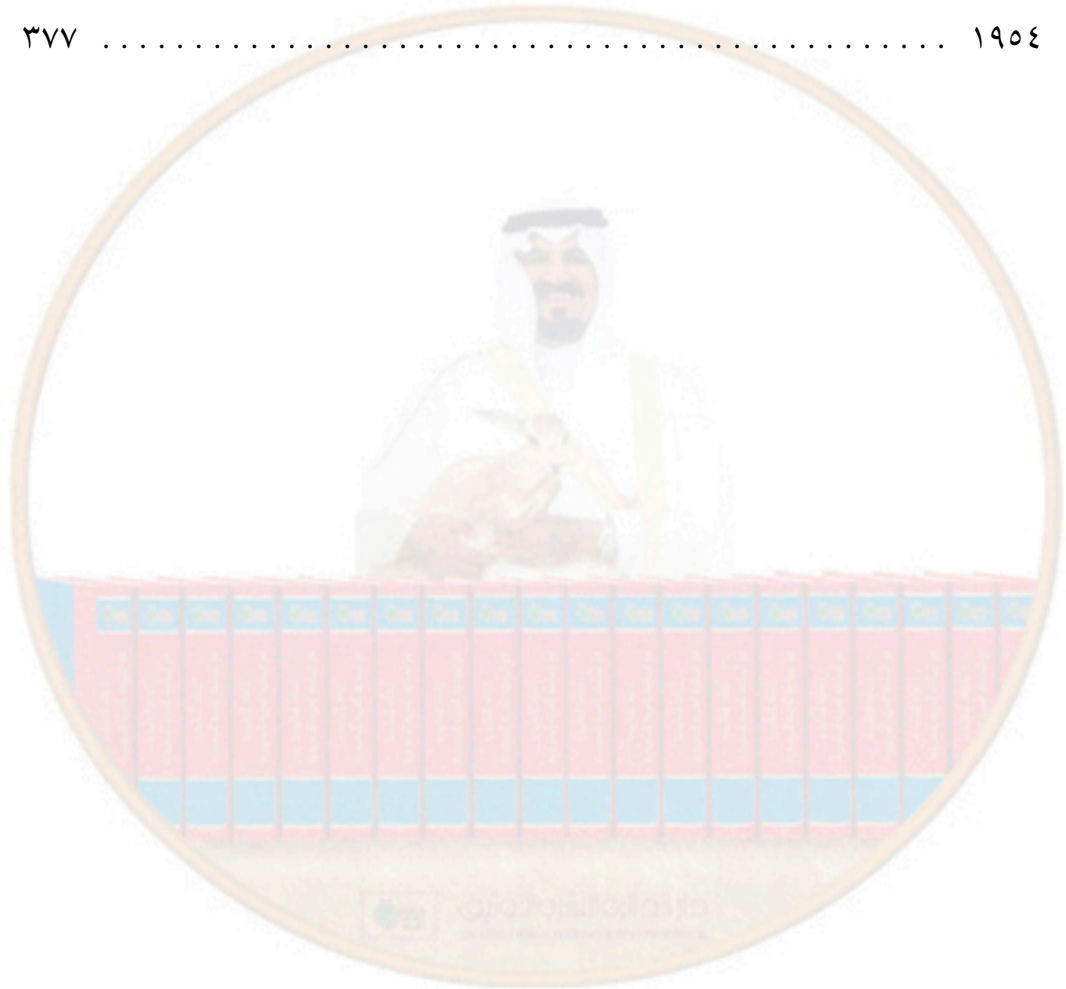
Fax. 4504975

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة في كافة أنحاء العالم، ولا يجوز إعادة طباعة هذا العمل أو أي جزء من أجزائه، أو إدخاله في أيّ من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، كما لا يجوز نسخه أو نقله أو تسجيله على أي شكل من الأشكال وبأية وسيلة من الوسائل، دون إذن خطّي من الناشر.



المحتويات

٥	١٩٤٩
٧٨	١٩٥٠
١٣٦	١٩٥١
٢١٣	١٩٥٢
٢٧١	١٩٥٣
٣٧٧	١٩٥٤







ثم يناقش التقرير المسائل المالية الداخلية فيورد توصيات كل من ويت Waight ممثل الخزينة البريطانية، وإيدي Eddy ممثل الخزينة الأمريكية ومايكسال Mikesall حول سبل الإصلاح النقدي في المملكة العربية السعودية. ويوضح التقرير تناقض وجهات النظر الأمريكية والبريطانية، ويذكر أنه على الرغم من أن السلطات السعودية طبقت بعض التوصيات الأمريكية فمن غير الواضح ما إذا كانت ستتبنها. ويورد التقرير قيمة الجنيه الذهبي وسعر صرف الريال مقارنة بالجنيه الاسترليني. وفي باب المسائل المالية العامة يشير التقرير إلى نشاطات مصرف الهند الصينية Banque de l'Indo Chine في جدة وشدة ارتباطها بالحكومة السعودية، ويورد أرقاماً تقديرية لدخل الحكومة السعودية السنوي من العملة الصعبة، ومدخرات الحكومة السعودية من الجنيه الاسترليني التي قد تستعملها في تسديد ديونها لبريطانيا. ويذكر التقرير أيضاً صدور مرسوم برفع إيجارات العقارات، مما يعكس ارتفاع كلفة المعيشة.

وفي باب التجارة يشير التقرير إلى خبر مفاده أن مباحثات تجري بين وزارة المالية السعودية وعدة تجار بارزين، ومدير فرع جدة من مصرف الهند الصينية، وحسين العويني وزير المالية اللبنانية، وهو في الوقت ذاته رئيس شركة كبيرة في جدة، لتكوين مجموعة

1949/01/04
FO 371/75519 (3)

التقرير الاقتصادي عن المملكة العربية السعودية عن شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) مرسل برقياً من ألان سبنسر تروت Alan Spenser Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ م.

في مجال النقل يشير التقرير إلى بطء العمل في رصيف ميناء جدة، لكنه يذكر أن الصندوق الأول قد أطلق وبدأ استخدامه. ويذكر أيضاً أن إحدى الشركات الكبيرة اشترت سفينتين تجاريتين، وأن إحدى طائرات الخطوط الجوية السعودية في رحلة داخلية من الرياض إلى جدة تعرضت لحادث لكن لم ينجم عنه أي ضحايا. ويتحدث التقرير عن المشكلات التي تعاني منها الخطوط السعودية في توفير قطع غيار طائراتها من طراز داكوتا Dakota نتيجة الحظر الذي تفرضه وزارة الخارجية الأمريكية على تزويد هذه المنطقة من العالم بقطع غيار الطائرات، تمشياً مع قرار الأمم المتحدة بشأن فلسطين. كما تفقد وزير الدفاع السعودي طائرة فايكينج Viking وعبر عن رغبته في شراء ثمانين طائرة منها، ويعبر التقرير عن الأمل في أن يتفقد الوزير أيضاً المقاتلة بريستول Bristol Fighter.



1949/01/05

وتحت عنوان «متفرقات» ينقل التقرير عن الوزير الفرنسي في جدة أن مجلس الديون Conseil de La Dette طرح من جديد مسألة «الدين العثماني» وتناول موضوع تنصل الحكومة السعودية من أية مسؤولية عنه . كما يشير التقرير إلى زيارة كل من رول Rule أحد مدراء شركة جيلا تلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وميدنت Lieut. Commander Maidment ممثل شركة ألان وهانبري المحدودة Allan and Hanbury Limited ومارشبانكس Marchbanks ممثل هل وبراون وشركائهما المحدودة Hill, Brown and Company Ltd. وجرافتون Grafton ممثل الإخوة ديكن Dakin Brothers لجدة .

1949/01/05
FO 371/74936 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م . تقول الرسالة إن شركة أخرى قدمت عرضاً أكبر من عرض شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company للحصول على امتياز حصة

تتعامل بجميع الأعمال التجارية ويكون رأسمالها مليون جنيه استرليني . كما ينقل إشاعة عن احتكار صيد السمك . وفي مجال البناء يبين التقرير المصاعب التي تعاني منها شركة بكتل المتحدة الدولية International Bechtel Incorporated في علاقتها مع الحكومة السعودية، ويذكر مشروعات تطوير مدينة مكة المكرمة وبعض الطرقات داخلها وخارجها، وإنشاء عدد من السدود الصغيرة بالقرب من الطائف .

وفي باب الإنارة والهاتف يشير التقرير إلى حصول شركات بريطانية على صفقات تزويد مدينتي جدة والطائف بالكهرباء، وإلى التنافس بين الشركات البريطانية والأمريكية للحصول على عقدي كهرباء مكة المكرمة والمدينة المنورة . كما تشمل المنافسة إدخال نظام للهواتف الآلية في جدة ومكة المكرمة . وفي باب النفط يذكر التقرير أن الطاقة الإنتاجية القصوى لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company تبلغ خمسمائة ألف برميل يوميا لكن معدل إنتاجها العادي هو حوالي أربعمائة ألف برميل . كما يذكر أن المفاوضات بين الحكومة السعودية وشركات النفط من أجل امتياز يغطي حصة السعودية من المنطقة المحايدة لا تزال مستمرة، وآخر من دخل الميدان شركة أمريكية تدعى شركة نفط الباسيفيكي Pacific Oil Company ويمثلها والتون Walton .



1949/01/05

١٩٤٥م، وإلى مقالة سيسيل هرست Sir Cecil Hurst «من يملك حوض البحر؟» المنشورة في الكتاب السنوي البريطاني للقانون الدولي لعام ١٩٢٣-١٩٢٤م. وناقش بيكيت أبعاد الموضوع من ناحية القانون الدولي، وبين الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة وبريطانيا بالنسبة لأراضيها. كما يوضح أن الاقتراح البريطاني لتقسيم حوض الخليج العربي بين الدول الخليجية وضع على أساس منصف، لكنه يبين بعض التعقيدات. ويبين بيكيت أن مسألة تقسيم قاع البحر وباطن الأرض الواقعة تحته أمر مستقل عن موضوع المياه الإقليمية، فالمياه الإقليمية تعني السيادة على البحر، بينما تقسيم قاع البحر يترك البحار فوقه مفتوحة للاستخدام العام. ويذكر بيكيت أن من المستحب عقد اجتماع بين المسؤولين القانونيين ورئيس مجلس اللوردات وربما يحضره بيكيت نفسه، وإعداد مذكرة مختصرة بعد هذا الاجتماع لعرضها على مجلس الوزراء. وتقول الرسالة إن التوصل إلى قرار سريع حول هذا الموضوع أمر مستحب جدا لاحتفال قيام المملكة العربية السعودية أو إيران بتصرف مفاجئ. كما يبدي بيكيت استعداده لحضور اجتماع في مكتب المدعي العام إذا رغب المدعي العام في ذلك.

*ABD 12.2.15: 261-63

السعودية من نفط المنطقة المحايدة، ويسبب تباطؤ السعودية في التصرف بشأن امتياز هذه الحصة إخراجا لشيخ الكويت حسب قول الرسالة. وقد قام موريس Morris ممثل الشركة المستقلة في الكويت ومعه بروكس Brookes بزيارة المقيم السياسي البريطاني في البحرين، لكنهما لم يتحدثا في شؤون العمل واقتصرا على المجاملات.

*PDPG 18: 177-81

1949/01/05
FO 371/74976 (3)

رسالة من بيكيت W. E. Beckett، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدعي العام البريطاني، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول بيكيت إن إرنست بيفن Ernset Bevin وزير الخارجية البريطانية تقدم بمذكرة إلى مجلس الوزراء تتضمن اقتراحاته الخاصة بتقسيم قاع الخليج. لكن رئيس مجلس اللوردات ذكر أن هذا التقسيم قد يمثل خرقا للقانون الدولي مما جعل بيفن يسحب المذكرة. وجدت مناقشة للموضوع في مكتب رئيس المجلس، وأعيدت بعدها صياغة المذكرة، وقرر وزير الخارجية أن يحيل الموضوع إلى المسؤولين القانونيين. ولهذا السبب فإن بيكيت يطلب من المدعي العام إبداء رأيه.

ويشير بيكيت في هذا السياق إلى إعلان الرئيس الأمريكي ترومان Truman لعام



1949/01/11

السياسي في الخليج حق إبداء النصح في حال حدوث خلاف بين الشيخ وشركة نفط الكويت. ويبين روجرز الأسلوب الذي يمكن اتباعه في الرد على مندوب أمينكو، كما يبين الموقف الذي يجب اتخاذه من الخلاف القائم بين الشيخ وشركة نفط الكويت حول موضوع الجزر. ويقترح روجرز دعوة ممثل عن شركة نفط الكويت وإعلامه أن الشيخ لديه بعض الشكوك حول تفسير مواد امتيازها.

*RK 5.06: 581-83

1949/01/12
FO 371/75505 (3)

التقرير السنوي عن الأردن لعام ١٩٤٨م، وهو مرفق طي رسالة من أليك كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. يتحدث التقرير في الفقرة ١٢ عن وصول قائم بالأعمال سعودي إلى عمان في شهر يوليو (تموز)، كما يتحدث عن زيارة الملك عبدالله بن الحسين للمملكة العربية السعودية في شهر يونيو (حزيران)، ويقول في الفقرة ١٨ إن هذه الزيارة كانت أكثر نجاحا من زيارته لمصر في الشهر نفسه، وإنها ولدت جوا أفضل بين البلدين، كما أدت إلى تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما.

1949/01/11
FO 371/68316 (3)

مذكرة داخلية أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. تعلق المذكرة على رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى باروز B. A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، يقترح فيها أن يقرر شيخ الكويت وشركة نفط الكويت فيما بينهما ما إذا كان الامتياز النفطي يغطي جزر قاروه وكبر وأمرام. وتبين المذكرة أن وزارة الوقود والطاقة البريطانية تفضل أن تحاول الشركة حل الموضوع وديا. ويذكر روجرز عاملا إضافيا، وهو أن لويس جونز Lewis Jones من السفارة الأمريكية في لندن اتصل ليقول إن شركة أمينكو Aminco غير راضية عن الوضع بالنسبة لامتياز الكويت، ويذكر جونز أن من المحتمل أن تدعي الشركة أن امتيازها في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة يخولها المطالبة ببعض الجزر أو أن تدعي أن امتياز شركة نفط الكويت لا يشمل بعض الجزر. وذكر جونز أن مندوبا من أمينكو سيصل إلى لندن لبحث الموضوع. ويشير روجرز إلى ضرورة الحذر فيما تقوله وزارته لمندوب الشركة، لكنه يبين أيضا أن اتفاقية الامتياز والاتفاقية السياسية تعطيان الوكيل السياسي في الكويت والمقيم



1949/01/16

1949/01/01-15
FO 371/74936 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن
كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني)
١٩٤٩ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا
التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر
في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما
سينقل منها إلى الأراضي السعودية.
***PDPG 18: 217-19**

1949/01/16
FO 371/75553 (2)

رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan
C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى
إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون
الثاني) ١٩٤٩ م، ومعها مذكرة داخلية من
وزارة الخارجية تلخصها وتبين طريقة التعامل
معها.

يرفق تروت طي رسالته نسخة من
المقترحات التي قدمها بيرد Brigadier Baird
رئيس بعثة التدريب البريطانية في الطائف
لإضافة أربعة ضباط وخمسة أفراد من رتب
أخرى وثلاثة عشر مدنيا إلى عدد أفراد
البعثة، إضافة إلى أربع مركبات، وذلك
لتمكين البعثة من القيام بواجباتها بشكل فعال
في مستهل الخطة الثلاثية التي وافق عليها

ويذكر التقرير في الفقرة نفسها أن الملك
عبدالله حضر اجتماعا للقادة العرب في
درعا في سورية، لكنه لم يكن ناجحا.
***FOARA 3: 371-73**

1949/01/13
FO 371/68316 (1)

مذكرة داخلية بعنوان «مذكرة حول
الوضع القانوني» أعدها روجرز T. E. Rogers،
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة
في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ م.

توضح المذكرة أن اتفاقية الامتياز تنص
على أن كل الجزر التابعة للكويت مشمولة
في منطقة الامتياز. لكن الجزر المتنازع عليها
لا تظهر في الخرائط المرفقة بالامتياز. كما
توضح أنه لا جدال في أن الجزر الثلاث
تتبع الكويت وأنه لا توجد أي جزر تتبع
المنطقة المحايدة، وهذا الأمر موضح بشكل
صريح في اتفاقية المنطقة المحايدة بين الملك
عبدالعزیز آل سعود وشيخ الكويت والتي
تحدد أرضا برية بصورة دقيقة. وتضيف
المذكرة أن هذا الأمر تم ايضاحه لمندوبي
أرامكو Aramco لدى زيارتهم وزارة الخارجية
البريطانية، وذكروا أنهم يدركون هذا. كما
تشير المذكرة إلى أن شيخ الكويت بيني قوله
إن الجزر غير مشمولة بالامتياز على فهمه
للمفاوضات التي أدت إلى توقيع ذلك
الامتياز.

***RK 5.06: 584**



1949/01/18

مع دولة مجاورة. ويرى المسؤولان القانونيان أن من الممكن وفقا للقانون الدولي أن تحصل الدول الساحلية المطلة على الخليج على حق ملكية قاع البحر بالاتفاق على تقسيمه بينها بخط متوسط شريطة ألا يثبت طرف آخر مطالبة سابقة بالمنطقة، وألا يصدر أي تصرف يتدخل في الاستخدام العادي للبحار المفتوحة. *ABD 12.2.15: 263-65

1949/01/22
FO 371/75508 (1)

رسالة من وزارة الدفاع البريطانية إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. تذكر الرسالة أن رؤساء الأركان البريطانيين نظروا في رسالة باروز المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م التي تطلب آراءهم في المعاهدة الثلاثية المقترحة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية. ويشعر رؤساء الأركان أن المعاهدة إذا أخذت بمفردها ستكون ذات فائدة عسكرية قليلة، وأن الأهمية العسكرية للمعاهدة تتوقف على مدى سهولة تلاؤمها مع ترتيبات عامة تشمل جميع الدول العربية الأخرى. ويرى رؤساء الأركان بعض النقاط السلبية في المعاهدة، منها أن تعقيدات كثيرة ستنتج عن إدخال الولايات المتحدة فيها حين تحاول بريطانيا التوصل إلى حلف مع جميع الدول

كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والقيادة العامة للقوات البرية في الشرق الأوسط لتحديث الجيش السعودي. ويطلب تروت الاهتمام بمقترحات بيرد ويشير إلى أن تقرير بيرد الأخير مشجع جدا ويوضح أنه قد تم إحراز تقدم وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير دفاعه الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود يقدران النجاح الذي أحرزته البعثة. ويوصي تروت بشدة بتلبية مقترحات بيرد في المستقبل القريب جدا.

1949/01/18
FO 371/74976 (3)

مذكرة بعنوان «رأي المسؤولين القانونيين لدى التاج البريطاني»، صادرة عن هارتلي شوكرس Hartley Shawcross وفرانك سوسكايس Frank Soskice، دائرة المسؤولين القانونيين، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م. يبين شوكرس وسوسكايس كيف يمكن لمحكمة دولية أن تنظر للتقسيم المقترح لقاع البحر وباطن الأرض تحته في الخليج حسب رأيهما. فمن وجهة نظرهما يحق لدولة ساحلية أن تملك قاع البحر وباطن الأرض في مناطق تتجاوز مياهها الإقليمية شريطة أن تمارس قدرا من الاحتلال الفاعل للمنطقة التي تود تملكها، ويكون ذلك على سبيل المثال بالحفر أو التنقيب، وأن يتم هذا النشاط في إطار خطة معلنة للعمليات لتفادي النزاع



1949/01/27

من الملك عبدالعزيز آل سعود بالمطالبة بحصة في الجزر. ويرد في المذكرة ذكر هارلي ستيفنس Harley Stevens ممثل الشركة ولويس جونز Lewis Jones من السفارة الأمريكية. كما ترد في المذكرة إشارة إلى برقية من الكويت رقمها ٤١ مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، وبرقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٠٧ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر، وبرقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٦ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر. *RK 5.06: 585-86

1949/01/27
FO 371/75509 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

تبين الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عاد إلى المملكة العربية السعودية قادما من فرنسا حيث مثل بلاده في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد استقبله في المطار عدد كبير من المستقبليين من بينهم رشيد عالي الكيلاني. وعند وصول الأمير إلى مكة المكرمة ألقى خطابا يرفق تروت ملخصا له ومقتطفات منه. وأنحى الأمير في خطابه باللوم على الحكومة البريطانية والولايات المتحدة الأمريكية

العربية، كما تنتجم صعوبة كبيرة من حصول السعودية على النصيحة من مصدرين مختلفين. ويقترح رؤساء الأركان حلا بديلا وهو معاهدة ثنائية بين بريطانيا والسعودية تحصل بريطانيا بموجبها على التسهيلات التي تحتاجها الولايات المتحدة الأمريكية. ويرى رؤساء الأركان أن هيئة التخطيط لا يمكنها القيام بدراسة تفصيلية قبل وضع المفاوضات المقترحة على أساس ثابت.

*RSA 8.04: 179

1949/01/22
R/15/5/257 (2)

مذكرة بعنوان «مطالبة شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company بجزر قاروه وكبّر وأم المرادم» أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة رد الحكومة البريطانية بشأن وضع جزر قاروه وكبّر وأم المرادم في ضوء الشكوى التي تقدمت بها شركة النفط الأمريكية المستقلة وأيدتها السفارة الأمريكية في لندن، وقالت فيها إن السلطات البريطانية تمارس ضغطا غير لائق على شيخ الكويت لجعله ينحاز في موقفه ضد مصالح الشركة. وجاء في الرد أن إقرار شيخ الكويت أن امتياز نفط المنطقة المحايدة يشمل الجزر الثلاث قد يتيح للشركة التي حصلت على امتياز



1949/01/31

في البحرين، وكان يرافقه ميلوي Melloy القنصل الأمريكي في الظهران بالوكالة. ويحمل أوريغان لقب قائد قيادة الخليج العربي وهو المنصب الأمريكي الموازي لكبير الضباط البحرينيين البريطانيين في الخليج.

ويقول التقرير إن شيخ الكويت أخبر برترام توماس Bertram Thomas أنه ينوي طرح امتياز نفط المناطق البحرية المحاذية لسواحل الكويت وساحل حصته من المنطقة المحاذية في المزار. ومن جهة أخرى أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود شيخ الكويت أنه على وشك منح امتياز النفط في الحصاة السعودية من المنطقة المحايدة، وطلب منه الصبر وذلك بعد أن أبرق الشيخ له طالبا السماح لشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company بالعمل في الجزء الشمالي من المنطقة. وقد زار البحرين، حسبما جاء في التقرير، سامي الحوري الوزير المفوض اللبناني إلى مصر والسعودية قادما من الظهران.

*PDPG 18: 207-11

1949/01/16-31
FO 371/74936 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ م.

والاتحاد السوفيتي للأحداث التي شهدتها فلسطين، وبدا متضايقا للغاية من التطورات الأخيرة للأحداث هناك.

ويتحدث تروت عن الخطاب بقوله إنه دليل جديد على عدم التنسيق داخل الحكومة السعودية بشأن تصريحات مسؤوليها حول موضوع فلسطين. ويرى تروت أن خطاب الأمير فيصل مؤسف، وأن على الحكومة البريطانية أن تلاحظ أن أذكى أبناء الملك عبدالعزيز يشعر بخيبة أمل شديدة تجاه مجرى الأحداث في فلسطين إلى درجة جعلته يخبر شعب المملكة العربية السعودية علنا أن أعداءهم الرئيسيين هم البريطانيون والأمريكيون والسوفييت.

*RFA 2.25: 330

1949/01/31
FO 371/74936 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير ١٩٤٩ م.

يقول التقرير إن أوريغان O'Regan قبطان حاملة طائرات أمريكية وبعض ضباطه تناولوا طعام الغداء في مقر المقيم السياسي البريطاني



1949/02/02

العربية السعودية . لكن الشركة لم تتمكن من إحراز أي تقدم لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يمنح بعد امتيازاً يغطي حصته من المنطقة . وفي باب العلاقات الخارجية يقول التقرير إن جميع حكام الخليج باستثناء سلطان مسقط ينظرون إلى الملك عبدالعزيز بأقصى درجات الاحترام ، وباستثناء دخول بعض جباة الزكاة السعوديين أراضي أبوظبي لم تطرأ أي حادثة ، كما لم يثر موضوع الحدود غير المرسومة .

*FOARA 3: 359-62 *PGAR II: 4-6

1949/02/02
FO 371/75505 (7)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٨ م مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩ م .

تشير مقدمة التقرير إلى ثروة المملكة العربية السعودية الحديثة العهد ، وما يمكن أن يكون لها من أثر بالنسبة لأعداء السعودية المحتملين ولأصدقائها ، وتبين المقدمة أن الملك عبدالعزيز متلهف على إنشاء جيش سعودي وتجهيزه ، مشيرة في هذا الصدد إلى تخوفه من نوايا عدوانية لجيرانه الهاشميين . وتضيف المقدمة أن الملك ومستشاريه سيديركون في المستقبل المسؤوليات والأخطار التي تنطوي

يقول التقرير إن سامي الخوري الوزير المفوض اللبناني في جدة زار كلا من شيخ البحرين والوكيل السياسي البريطاني فيها . كما يقول إن الشيخ عبيد بن جمعة بن مكتوم أخا شيخ دبي عاد من زيارة للسعودية ، كما تلقى الشيخ عبيد سيارة ومبلغ عشرة آلاف ريال سعودي هدية من الملك . ويذكر التقرير أنه حين وصل الشيخ عبيد إلى الرياض اكتشف أن الملك غادرها متوجهاً إلى مكة المكرمة ، فأبرق إلى الملك يطلب مقابلته شخصياً وقد أمر الملك أن ينقل الشيخ عبيد إلى مكة بالطائرة لهذا الغرض . ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية ، مبيناً ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية .

*PDPG 18: 221-25

1949/01
FO 371/74935 (4)

التقرير السنوي عن الخليج العربي لعام ١٩٤٨ م وهو صادر عن المقيمة البريطانية في الخليج ، البحرين ، وموجه إلى وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخ في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ م .

في حديث التقرير عن شؤون الكويت يقول إن أبرز أحداث السنة كان منح شيخ الكويت شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company امتياز الحصة الكويتية من المنطقة المحايدة مع المملكة



ولا يزال ينفرد بالسيطرة عليها وبوضع سياستها. ولم تشهد إدارة البلاد أي تغيير في المناصب العليا لكن عبدالله السليمان وزير المالية قد يترك لكبير مساعديه محمد سرور الصبان بعض الأمور الروتينية في الوزارة. كما أن نفوذ يوسف ياسين قد زاد، أما الأمير فيصل وزير الخارجية الرسمي، فقد أمضى معظم الوقت خارج البلاد يقوم بدوره في تضامن جامعة الدول العربية في المسائل الدولية.

وقد قضى فؤاد حمزة معظم السنة خارج البلاد، لكنه نجح في تنظيم لقاء جمع بين الملكين عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن الحسين في الرياض. ويفيد التقرير باستتباب الأمن الداخلي في البلاد بشكل ممتاز، ماعدا الجنوب حيث قامت القبائل في السعودية ومحمية عدن واليمن بتبادل الغارات على نطاق واسع، وقد بذلت جهود للتغلب على هذا الوضع. وقد قدم في موسم حج هذه السنة ثلاثة وتسعون ألف حاج من بينهم حجاج من إيران، وهي أول مرة يأتي فيها حجاج إيرانيون منذ عام ١٩٤٣م. ويعطي التقرير تفاصيل عن الحجاج القادمين من مصر والسودان والهند وباكستان والملايو والفلبين ويذكر غياب الحجاج الأتراك. وقد راجت شائعات باعتزام الملك عبدالعزيز إلغاء رسوم الحج، لكن لم يتخذ أي إجراء بهذا الشأن. ويذكر التقرير أن الوضع المالي للبلاد كان مصدر قلق لوزير المالية، وقد بذلت

عليها هذه الثروة، وأن الملك مدرك لخطر المبادئ الشيوعية، لكنه قد لا يكون مدركاً لخطرها الفعلي على بلاده وثروته.

وتعمل الإدارة الداخلية بشكل جيد من خلال تنظيمها القبلي (كذا!) على أيدي الأمير ابن جلوي في منطقة الأحساء وأسرّة السديري الذين يتولون إمارات في جميع المناطق الاستراتيجية، لكن نقص المسؤولين ذوي الخبرة يظهر في المجال الخارجي. ويخوض عبدالله السليمان معركة خاسرة مع المصالح المالية العالمية، بينما يغرق يوسف ياسين في أمور المنظمات العالمية والعربية وغيرها من الشؤون الخارجية. ومع ذلك ترغب السعودية في المشاركة في المنظمات الدولية وقد انضمت في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى منظمة الأغذية والزراعة الدولية. ولم يظهر جيل شاب جديد يتولى المسؤولية، ولا يبدو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وظف كثيراً خبراته التي كسبها من رحلاته الخارجية ومقابلته لعدد من السياسيين في الدول المختلفة.

أما أبناء الملك فتشير المقدمة إلى أن من المحتمل أن مواهبهم السياسية لا تزال كامنة بسبب التقاليد القبلية وقوة شخصية والدهم. ويستعرض التقرير الشؤون الداخلية فيفيد أنه ثبت خطأ التوقعات بعدم بقاء الملك عبدالعزيز آل سعود طويلاً في الحكم، إذ إنه لم تبد عليه أية علامات ضعف، بل بدا متمتعاً باليقظة الذهنية، وأبدى اهتمامه المعتاد بشؤون البلاد،



1949/02/02

خطوط عدن الرحلات الأسبوعية عبر جدة التي كانت الخطوط الجوية البريطانية تقوم بها. وبين التقرير أنه قد تم وضع نظام تأشيرات شامل للقادمين إلى المملكة وقد يكون ذلك لحماية العمالة المحلية، إلا أن سلطان المكلا طلب من الملك عبدالعزيز إعادة النظر في الموضوع لما له من تأثير على الحضارة الذين اعتادوا العمل في السعودية. وينتقل التقرير إلى الشؤون الخارجية فيذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود قلق كل القلق بسبب التطورات التي حصلت في فلسطين، وأثر أن يدعم الموقف العربي المشترك، وفي الوقت نفسه كان يأمل أن تقوم كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بحسم المسألة بشكل عادل. ويذكر أيضا أن الملك قد أرسل ألفا ومائتين من جنود المشاة وكمية من البنادق للقتال في فلسطين، وأن ثقته بجامعة الدول العربية والأمم المتحدة اهتزت إلى حد كبير. ويشير التقرير إلى اللقاء المفاجئ الذي جمع بين الملكين عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن الحسين خلال شهر يونيو (حزيران) في الرياض والذي صدر في نهايته بيان يعلن دعم الملكين للجامعة العربية وتصميمهما على تحقيق استقلال فلسطين، وأسفر عن تبادل ممثلين دبلوماسيين بين البلدين.

ويقول التقرير إن الخلاف في الرأي حول القضية الفلسطينية بين الملك عبدالعزيز من

بعض الجهود لتثبيت قيمة الريال بالنسبة للجنيه الإنجليزي الذهبي وإصدار عملة ورقية، وقام ويت Waight ممثل الخزانة البريطانية في القاهرة بزيارة لجدة وتبادل الآراء مع عبدالله السليمان ومحمد سرور الصبان حول هذا الأمر، كما وصل إدي Eddy من الخزانة الأمريكية ومايكسال Mikesall من وزارة الخارجية الأمريكية في مهمة مماثلة. وجرت الحكومة حلولاً مختلفة.

وقد حقق فرع لمصرف الهند الصينية Banque de l'Indo Chine في جدة أرباحاً كبيرة. وحاول هيو ويتمان Sir Hugh Weightman الحصول على حصة لشركة ترينيداد ليسهولدرز Trinidad Leaseholds للنفط داخل مياه البحر قرب سواحل المملكة، ولكن الامتياز كان من نصيب شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. كما أن شركة بكتل العالمية International Bechtel Incorporated الأمريكية واصلت أعمالها، حيث أتمت إنشاء مدرج جديد في مطار جدة، كما أنها أوشكت على الانتهاء من بناء الرصيف الممتد داخل البحر في ميناء جدة، وأكمل العمل في سكة الحديد المعتمز مدها بين الرياض والدمام حتى بقيق.

ويذكر التقرير أيضا استمرار الخطوط الجوية العربية السعودية في القيام برحلات داخلية ورحلات إلى القاهرة، وتولت شركة



فهو غير واضح، لكنها تمكنت من تدريب بعض السعوديين على التحليق بمفردهم. ومن جهة أخرى توقف الفرع السعودي من وحدة مقاومة الجراد في الشرق الأوسط عن العمل لكن الحكومة وافقت أن تحل محله منظمة مسح الجراد الصحراوي. ويذكر التقرير أيضا وصول الطيبين كوركيل Corkill ومانيفولد Manifold إلى جدة لإرشاد الحكومة السعودية في مجال الصحة العامة، وقدم كوركيل مقترحات شاملة لإعادة تنظيم إدارة الحجر الصحي. ويذكر التقرير انتهاء شركة جون هاورد وشركاه John Howard & Co من مفاوضة شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company بشأن بناء رصيف يمتد داخل البحر في الدمام، وتوقيع بعض الشركات البريطانية عقودا لإنارة مدينتي جدة والطائف. ويقول التقرير إن المفوضية البريطانية عهدت إلى شركة مصر للصلب ذات الإدارة البريطانية بإنشاء مبنى المفوضية الجديد في جدة والمكتب القنصلي في الظهران، وإنه تم تقدم في مشروع مياه جدة الذي تشارك فيه عدة شركات بريطانية. ويذكر التقرير أن علاقات السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية لم تتأثر كثيرا بسياسة الرئيس الأمريكي حول فلسطين. وقد ارتفع حجم صادرات المنتجات النفطية من رأس تنورة التي أصبحت مركزا لتزويد سفن البحرية الأمريكية بالنفط. وأصبحت

جهة والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من جهة أخرى لم يؤثر على علاقته مع حكومتيهما، وقد أوحى أنه سيقبل بعقد معاهدة دفاعية مع بريطانيا لكن الفكرة لم تتحقق، ومع ذلك استمرت فكرة التعاون العسكري لأغراض دفاعية، وعرض البريطانيون بعض المقترحات على الملك والأمير منصور وزير الدفاع ثم على الأمير فيصل لدى زيارته لندن، لكن تبين أن الملك يفكر بمعاهدة دفاعية تشمل الولايات المتحدة ودول الجامعة العربية، واقترح الملك فيما بعد تحالفا بين السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة لكن العام انتهى قبل أن يتلقى رد بريطانيا والولايات المتحدة على اقتراحه. ويذكر التقرير قيام كل من أنتوني إيدن Anthony Eden والقائد العام للقوات البريطانية في جزر الهند الشرقية وألجرون ويليس Sir Algernon Willis قائد القوات البريطانية في البحر المتوسط بزيارات ناجحة إلى المملكة العربية السعودية، كما زار الرياض القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط حيث بحث إمكانيات تطوير الجيش السعودي تحت إشراف بريطاني. وقد ثبتت البعثة العسكرية البريطانية مركزها كعامل أساسي في تطوير البلاد على أسس حديثة، وتم توجيه ستة طلاب عسكريين للتدريب في إنجلترا. أما مستقبل البعثة البريطانية للتدريب على الطيران المدني



1949/02/15

William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩ م.

بعد الإشارة إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٣ فبراير، يجيب الوكيل السياسي على بعض النقاط التي وردت في شهادات خطية يشير إليها دون تحديد دقيق لها، مبينا أن ما جاء في الشهادات لا يغير من حقيقة أن امتياز المنطقة السعودية الكويتية المحايدة لا يشمل الجزر، فهو يشير إلى منطقة مقسمة. ولو أن الامتياز يشمل الجزر لورد نص خاص بها، ولو كان ذلك لمجرد استثنائها من النصف العائد للمملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة إن شيخ الكويت يريد السماح لشركة النفط الأمريكية المستقلة The American Independent Oil Company بالعمل في الجزر على أساس أنها ملك شخصي له، ولهذا فإنه ينكر حق شركة نفط الكويت The Kuwait Oil Company فيها. ويشير الوكيل السياسي إلى أن شركة النفط المستقلة لم تذكر شيئاً خطياً عن الجزر إلا بعد فشل مفاوضاتها مع المملكة العربية السعودية.

*RK 5.06: 587

1949/02/01-15
FO 371/74936 (2)

تقرير مخبرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل

هذه السفن تقوم بزيارات ودية للخليج العربي.

وبالإضافة إلى فتح مفوضية للمملكة الأردنية في جدة أقامت الحكومة السعودية علاقات دبلوماسية مع كل من الأرجنتين وإسبانيا، ووصل الوزير المفوض الأرجنتيني إلى جدة. واستأنفت السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، وأقامت باكستان مفوضية لها في جدة تولاها السفير الباكستاني في مصر، وعينت الهند قنصلاً لها في جدة. أما فيما يخص الاضطرابات في اليمن، فيشير التقرير إلى أنه لم تكن لها انعكاسات كبيرة على المملكة، مضيفاً أنه رغم ارتياح الملك عبدالعزيز لعبدالله الوزير وكرهه لسيف الإسلام أحمد، فليس من المعقول أن يدلي برأي يوافق فيه على جريمة قتل. وقد رفض طلبات وجهت إليه للتدخل وتقديم العون العسكري، لكن لو طلب سيف الإسلام أحمد اللجوء إلى السعودية لما رفض الملك عبدالعزيز طلبه. وقد انضم الملك عبدالعزيز إلى باقي دول الجامعة العربية في اعترافها بالإمام أحمد، ولعب دور الوسيط بين الإمام الجديد والبريطانيين.

*FOARA 3: 363-69 *RFA 2.10: 219 *RFA 2.22: 303-04 *RSA 8.03: 140-46

#FO 371/75565

1949/02/10
R/15/5/257 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir



1949/02/15

تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩ م.

تشير الرسالة إلى رسالة السفير رقم ١٠ المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م، وتتضمن ملحوظات حاكم عدن على الاتفاقية التي تم التوصل إليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م فيما يتعلق بوقف الغارات بين القبائل السعودية وقبائل حضرموت، ويعبر عن أسفه لتردد الحكومة السعودية في التصديق على نصوص اتفاقية أبرمت بسبب إصرار مندوبيها، وقبلت بها الحكومة البريطانية للمحافظة على روابط الصداقة التقليدية معها. ويبين تشامبيون أن الوفد الحضرمي قبل المطالب السعودية دون التحقق منها وكان ذلك على أساس أن الحكومة السعودية مستعدة للمصادقة على الاتفاقية، وللسبب نفسه لم تثر قضية مقتل جنود يعملون لحساب بريطانيا على أيدي بعض المغيرين السعوديين، كما لم يثر الوفد الحضرمي ما قيل عن قيام المندوب السعودي نفسه بتزويد المغيرين بالأسلحة والذخيرة. وردا على الفقرة الأولى من الرسالة السعودية المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) يذكر تشامبيون أن المندوب السعودي ذكر في المفاوضات أن حكومته أكثر اهتماما بترتيبات المستقبل منها بمطالبات الماضي. لكن بسبب إصرار مندوب حضرموت تم التوصل

السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-١ فبراير (شباط) ١٩٤٩ م.

يقول التقرير إن كورني Vice Admiral Corney نائب رئيس العمليات البحرية الأمريكية زار الكويت في ٥ فبراير قادمًا من الظهران ومعه ضباط بحريون أمريكيون آخرون وأوريجان Captain O'Regan، وعادوا إلى الظهران في اليوم نفسه. كما وصل كيب Keep من شركة فنادق إنتركونتيننتال Inter-Continental Hotel Corporation وزوجته إلى الكويت ثم توجهها إلى الظهران.

*PDPG 18: 239-40

1949/02/01-15
FO 371/74936 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٥-١ فبراير (شباط) ١٩٤٩ م ويحمل توقيع جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson نيابة عن الوكيل السياسي.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 243-45

1949/02/24
CO 537/4923 (3)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن البريطاني إلى ألان



1949/02/28

1949/02/26
FO 371/74935 (9)

التقرير الإداري السنوي الصادر عن
الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن
عام ١٩٤٨م وهو يحمل توقيع أرنولد جالواي
Arnold C. Galloway الوكيل السياسي،
ومؤرخ في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.
يذكر التقرير تحت عنوان «شؤون البادية»

(ص ٥) أن بدو الكويت عانوا كثيرا من قلة
الأمطار وانتقل معظمهم إلى الأراضي
السعودية. وتحت عنوان «النفط» يبين التقرير
أنه تم أخيرا توقيع امتياز نفط المنطقة السعودية
الكويتية المحايدة من قبل شيخ الكويت
وشركة النفط المستقلة الأمريكية American
Independent Oil Company، وذلك في شهر
يونيو (حزيران) لكن الشركة لم تتمكن من
بدء العمل لأن مفاوضاتها مع المملكة العربية
السعودية حول حصتها من المنطقة المحايدة
قد توقفت.

*PGAR 11: 35-43

1949/02/28
FO 371/75523 (2)

رسالة من تشارتيريس Lieut.-Col. M. M.
C. Charteris، وزارة الحرب البريطانية، إلى
كييل J. E. Cable، وزارة الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى مذكرة وزارة الخارجية
المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) المتعلقة
بتوصيات بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة

إلى اتفاق عملي وودي حول المطالبات.
وحول الفقرة الثانية من الرسالة السعودية يشير
تشامبيون إلى أنه لا يعتبر أن مبدأ تحمل
الحكومة لمسؤولية الجرائم التي يرتكبها رعاياها
يتعارض مع مبدأ تحمل الأفراد لمسؤوليات
الجرائم التي يقترفونها، حيث إنه من المتوقع
أن تقوم الحكومة باتخاذ إجراءات فاعلة لمعاقبة
المذنبين.

ويشير تشامبيون إلى أن الوفد السعودي
هو الذي أصر على الملحق الثالث للاتفاقية.
كما أنه يبدو واضحا من الفقرة الثالثة من
الرسالة السعودية أن هناك سوء فهم، وأن
هدنة الستة أشهر كانت ضرورية لالتقاط
الأنفاس إلى أن تتم تسوية المطالب السابقة.
ويبين تشامبيون أنه لا يوجد لديه ما يؤكد
التقارير عن غارات حضرية على الأراضي
السعودية، ويطلب سؤال الحكومة السعودية
عما إذا كانت ترغب بتحديد الحظر على
الغارات بعد فترة الأشهر الستة الأولى،
ودعوتها لبيان الشروط التي تراها مرضية لتنظر
الحكومة البريطانية فيها. ويبين الحاكم البريطاني
أن الفشل في التوصل إلى اتفاقية لإيقاف تلك
الغارات قد يؤدي إلى تجددتها وبشكل مبكر.
ويقول تشامبيون إن هناك إشاعة تفيد أن الملك
عبدالعزیز آل سعود غضب على مندوبه إلى
المفاوضات بسبب التعويضات التي ألزم
الحكومة السعودية بدفعها.

*AGSA 5.2.8: 454-56



1949/02/28

1949/02/16-28
FO 371/74936 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن
كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
يغطي الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩ م.
يشير التقرير إلى قلق شيخ أبوظبي بسبب
دخول جباة الزكاة السعوديين إلى أراضيه
لجمع الزكاة من آل مرة والمناصير، ويقال إن
هؤلاء الجباة يأخذون الزكاة أيضا من قبيلة
بني ياس وفرع من قبيلة المناصير المقيمين
باللواء الذين يدينون بالولاء لأبوظبي. ويذكر
التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر
في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما
سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 247-49

1949/03/01
R/15/5/257 (5)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى
المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(البحرين)، مؤرخة في ١ مارس (آذار)
١٩٤٩ م.
تشير البرقية إلى برقية وزير الخارجية
رقم ٦١، وتقول إن الوزارة قامت بمباحثات
مع كل من شركة النفط الأمريكية المستقلة
(أمينكو) The American Independent Oil
Company (AMINCO) وشركة نفط الكويت
Kuwait Oil Company، وإن الأولى وافقت
على سحب ادعائها أن الجزر الثلاث جزء

العسكرية التدريبية البريطانية في السعودية
الداعية لتوسيع طاقم البعثة التدريبي، ويقول
إن وزارة الحرب تؤيد هذه المقترحات لأسباب
عسكرية محضة، ولكنها تشدد في الوقت
نفسه على أن الهدف الرئيس للبعثة هو هدف
سياسي، لذا فإن قرار ما إذا كان هذا التوسيع
مبررا يعتمد على قيمته السياسية. وترى
وزارة الحرب أنه ليس من الحكمة تأخير
البت في الموضوع إلى أن يحين موعد النظر
في تمديد عمل البعثة من قبل الخزينة
البريطانية.

*RSA 8.04: 175-76

1949/02/16-28
FO 371/74936 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أنولد
جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة
١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩ م.
يقول التقرير إن بارناباس هادفيلد
Barnabas B. Hadfield وبول والتون Paul
T. Walton ممثلا شركة النفط الغربية
الباسيفيكية Western Pacific Oil Company
وصلا من السعودية إلى الكويت في ٢١
فبراير، بعد أن حصلت الشركة على امتياز
النفط في الحصة السعودية من المنطقة
المحايدة. وغادر الأمريكيان الكويت في اليوم
نفسه متوجهين إلى الولايات المتحدة.

*PDPG 18: 241-42



1949/03/01

أن كونويل T. C. Conwell وهو لاند T. R. Holland ممثلاً أمينكو سيتوجهان إلى الكويت بأسرع وقت ممكن. ويذكر الوزير أنه سيرسل نص البند الخاص بالجزر الثلاث في برقيته التالية.

*RK 5.06: 589-93

1949/03/01
R/15/5/257 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩ م.

يشير الوزير إلى برقيته السابقة (رقم ١٢، المؤرخة في اليوم نفسه)، ويورد نص البند الذي وعد بإرساله في تلك البرقية. ويذكر البند أن الحقوق والواجبات المنصوص عليها في الاتفاقية (بين شيخ الكويت وشركة النفط الأمريكية المستقلة The American Independent Oil Company الخاصة بامتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة) تتوقف بالنسبة لجزر قاروه وكبر وأم المرادم إذا تبين من خلال التحكيم أن امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company يغطي هذه الجزر، ولا ينطبق هذا التوقف إلا على الجزر. كما ينص البند على أن أحكامه لا تمنع إجراء تسوية مباشرة لموضوع الجزر بين الشركة وشركة نفط الكويت.

*RK 5.06: 594-95

من امتياز المنطقة المحايدة. وتحولت المباحثات إلى موضوع ما إذا كانت السلطات البريطانية تعارض منح أي شركة امتيازاً لنفط هذه الجزر قبل الحكم على ادعاء شركة نفط الكويت أن امتيازها يشمل الجزر.

وتؤيد وزارة الخارجية الأمريكية في لندن بشدة موقف شركة أمينكو. وقد أجاب كمب Kemp على رسالة شركة نفط الكويت نيابة عن الشيخ، مبيناً أنه لا يعتبر نفسه أعطى امتياز الجزر لأي من الشركتين، وتؤيد وزارة الخارجية البريطانية هذا الموقف، وترى أن من حق الشيخ أن يمنح امتيازاً جديداً لها. وتستعرض البرقية إمكانيات التصرف المتوفرة لحاكم الكويت ليقوم المقيم السياسي بتبليغها له، وهي إما رفض منح امتياز جديد قبل تسوية ادعاء شركة نفط الكويت أو إعطاء امتياز مع اشتراط ألا يصبح فعالاً إلا بعد تسوية ذلك الادعاء، أو إعطاء امتياز مع النص على أنه يصبح لاغياً إذا ثبت أن ادعاء الشركة حق. وتطلب الرسالة أن يوضح للشيخ أن بإمكانه منح امتياز الجزر لشركة معينة أو طرحه في مزاد. وتقول البرقية إن الخارجية البريطانية وعدت أمينكو باستخدام نفوذها لتسوية ادعاء شركة نفط الكويت بسرعة. كما تبين البرقية أن من غير الحكمة طرح امتياز الجزر الثلاث والإفريز القاري للمنطقة المحايدة في مزاد في وقت واحد، وهو ما ينويه الشيخ حسب قول كمب. وتبين البرقية



1949/03/03

تقول الرسالة إن فنكهاوزر Funkhouser الملحق الأمريكي لشؤون النفط في الشرق الأوسط قام بزيارة المقيم السياسي وبحث معه شؤون شركات النفط العاملة في المنطقة. ويوضح المقيم السياسي أنه ذكر الزيارة التي قام بها أودسلي Audsley مؤخرا، مبينا أنه في انتظار تقريره قبل أن يقرر إلى أي مدى ينبغي على شركات النفط زيادة مساهمتها في التقدم الاجتماعي والمادي في الدول التي تعمل فيها. لكن فنكهاوزر أعرب عن رأيه في أن شركات النفط غير ملزمة بشيء تجاه سكان هذه الدول. كما أثار فنكهاوزر موضوع الجزر الكويتية الثلاث التي تدعي شركة النفط الأمريكية المستقلة The American Independent Oil Company أن امتيازها النفطي في المنطقة المحايدة يشملها.

وقد بين المقيم السياسي أن شيخ الكويت يقول إن الجزر غير مشمولة بامتياز الشركة ولا بامتياز شركة نفط الكويت، ورد فنكهاوزر أن موضوع ملكية الجزر في الخليج ستقرر حسب افتراضه حين تحدد الحدود من أجل استغلال نفط المياه المجاورة للساحل. وتحدث المقيم وفنكهاوزر أيضا حول موضوع العلاقات البريطانية الأمريكية المحلية.

*RK 5.06: 596

1949/03/07
R/15/2/465 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermite

1949/03/03
FO 371/74936 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود منح امتياز النفط في حصته من المنطقة المحايدة إلى شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company، ويبين الشروط التي تم الاتفاق عليها ومنها أن الامتياز لا يغطي نفط البحر المحاذي لساحل المنطقة، ويتنظر أن يتم اتفاق قريب بين هذه الشركة وشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company لبدء التنقيب في المنطقة المحايدة. وينقل التقرير عن شيخ أبوظبي أن مجموعة من جباة الزكاة السعوديين دخلوا مرة أخرى في أراضيه.

*PDPG 18: 231-37

1949/03/04
R/15/5/263 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



1949/03/09

تذكر الرسالة أنه لا يوجد اعتراض لدى الحكومة البريطانية على منح حاكم الكويت امتيازاً نفطياً عن الجزر لأي شركة. لكن باعتبار أن شركة نفط الكويت تدعي أن امتيازها يغطي هذه الجزر يتوجب على حاكم الكويت لدى منح الامتياز أن يحمي نفسه من أية ادعاءات سابقة وذلك باتباع طريقة من ثلاث طرق، وهي إما رفض إعطاء امتياز حتى تتم تسوية ادعاء شركة نفط الكويت، أو إعطاء امتياز مشروط بأنه لن يسري مفعوله حتى تتم تسوية الادعاء، أو إعطاء امتياز مع اشتراط أن هذا الامتياز يسقط إذا ثبت أن ادعاء شركة نفط الكويت صحيح. وتبين الرسالة أن شركة النفط الأمريكية المستقلة The American Independent Oil Company قد أخبرت أن الحكومة البريطانية توافق على أي من الطرق الثلاث. ولا تميل الحكومة البريطانية إلى تفضيل أي طريقة منها، كما أنه لا يوجد لديها أي تفضيل بين الشركات البريطانية والأمريكية.

*RK 5.06: 597-99

1949/03/09
FO 1016/58 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart، إلى الوكالة البريطانية في الشارقة، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في

شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩ م وموقعة من قبل ليرميت.

يرفق ليرميت برسالته خريطة تبين حدود منطقة امتياز شركته، وطريقاً أنشأته مؤخراً شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco)، وموقع المخيم الجيولوجي لشركة الامتيازات. ويوضح ليرميت أن جزءاً من الطريق الذي استخدمه فريق المسح التابع لأرامكو الموجود في منطقة سلوى يقع بأكمله ابتداءً من جبل نخش داخل منطقة امتياز شركة الامتيازات النفطية. ويقول ليرميت إن هذه المنطقة لها أهمية كبيرة بالنسبة لشركة الامتيازات التي انزعجت من نشاطات الفريق التابع لأرامكو، ويطلب من بيلي التحقيق في هذا الأمر، واتخاذ ترتيبات تجعل حركة موظفي أرامكو مقصورة على الأراضي السعودية.

*AB 16.05: 304

1949/03/07
R/15/5/263 (3)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩ م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية



1949/03/10

Morris مدير شركة النفط المستقلة الأمريكية بالنيابة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في الكويت في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩ م وتحمل توقيع موريس .
يعلم موريس الوكيل السياسي أن الشركة بدأت بتاريخ ٩ مارس عمليات التنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وذلك عملاً بالاتفاقية التي تمت بينها وبين حاكم الكويت في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨ م، وهي بذلك تلتزم التزاماً تاماً بشروط الاتفاقية .

*RK 5.05: 541

1949/03/11
FO 371/75523 (2)

مذكرة داخلية موقعة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩ م .

تبين المذكرة أن رئيس البعثة التدريسية العسكرية البريطانية في الطائف أوصى بتوسيع طاقم البعثة التدريسي، وتذكر أعداد الأفراد الذين طلب إضافتهم . وتوضح المذكرة مقدار الزيادة السنوية في ميزانية البعثة التي تلزم لتحقيق هذا التوسع، وتوصي بالسعي للحصول على موافقة الخزانة البريطانية على اقتراح الزيادة المطلوبة . وتعطي المذكرة تفاصيل عن البعثة الموجودة في السعودية منذ عامين، موضحة أنها أرسلت في عام ١٩٤٧ م بناء على طلب من السعوديين

البحرين، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩ م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه .

تفيد الرسالة أن الشيخ هزاع أخا حاكم أبوظبي ذكر أن فريقاً من جباة الزكاة السعوديين بقيادة ابن منصور دخل إلى أراضي أبوظبي في عرجان التي تقع على مسافة حوالي خمسة وثلاثين ميلاً إلى الجنوب الشرقي من أبوظبي . وكان الفريق يلاحق بعض رجال قبيلتي آل مرة والمناصير . ويرغب حاكم أبوظبي في تقديم احتجاج إلى السلطات السعودية .

*AB 16.06: 383

1949/03/10
R/15/5/125 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩ م .

يشير هاي إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت رقم ٥٥ ويطلب إعلامه ما إذا كان المعني بالقرين هو الهضبة أو الآبار، والتأكد من أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company لا تنقب داخل المنطقة المتنازع عليها .

*AB 9.11: 279

1949/03/10
R/15/5/257 (1)

رسالة من وليم موريس William L.



1949/03/12

تنقل البرقية عن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited. أن فريق المسح التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) والمتمركز في سلوى يستخدم طريقاً يمتد من سلوى إلى جبل نخش ثم يدخل ضمن منطقة امتياز شركة الامتيازات في قطر. وقد ذكرت الشركة الأخيرة أن لهذه المنطقة أهمية كبيرة بالنسبة لها وأنها قلقة من نشاطات الفريق التابع لأرامكو. وطلبت الشركة اتخاذ ترتيبات تضمن أن يقصر موظفو أرامكو تحركاتهم داخل الأراضي السعودية. ويعتقد هاي أن على الحكومة البريطانية حماية حقوق شركة الامتيازات ولو أدى ذلك إلى إثارة مسألة الحدود.

*AB 16.05: 305

1949/03/12

R/15/2/465 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه، ومرفق بها الخريطة التقريبية التي تتحدث الرسالة عنها.

وللتخفيف من تأثير قطع المساعدة المالية البريطانية، وأن البعثة حققت النجاح من البداية وحازت على احترام الملك عبدالعزيز والأمير منصور. وقد طُلب من البعثة وضع خطة لثلاث سنوات لتحديث الجيش السعودي، وهي تطلب التوسع الآن لتنفيذ هذه الخطة. وتشير المذكرة إلى أن السفير البريطاني في جدة ووزارة الحرب البريطانية يوصيان بالموافقة على المقترحات، وترى وزارة الحرب عدم تأجيل النظر فيها إلى أن يحين موعد النظر في مسألة استمرار البعثة بأكملها. كما تبين أن احتمال انتقاد البرلمان لنشاطات البعثة ضعيف، وأن البعثة مصدر رئيسي من مصادر تقوية مكانة بريطانيا، والتعويض بعض الشيء عن الضرر الذي لحق بالعلاقات بين البلدين نتيجة الحظر البريطاني المفروض على الأسلحة. كما تشير المذكرة إلى قلة تكلفة البعثة وإلى أهمية وجود الكفاءة العسكرية السعودية الناجعة كعنصر استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

*RSA 8.04: 177-78

1949/03/12

R/15/2/465 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.



1949/03/13

1949/03/01-15
FO 371/74936 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن
كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩ م.
يقول التقرير إن مستشار حكومة البحرين
أشار في نقاش مع ممثلي شركة نفط البحرين
Bahrain Petroleum Company إلى أن نسبة
الأرباح التي تدفعها الشركة إلى الحكومة
أقل بكثير مما تدفعه شركة الزيت العربية
الأمريكية The Arabian American Oil Co.،
وأجاب مندوبو الشركة أن استخراج النفط
في الأراضي التي يغطيها امتياز أرامكو أسهل
بكثير من استخراجها في البحرين. ويذكر
التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر
في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما
سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 263-65

1949/03/01-15
FO 371/74937 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد
جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة
١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩ م.
يبين جالاوي في هذا التقرير سعر صرف
الريال السعودي في الكويت وذلك ضمن قائمة
بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية.

*PDPG 18: 259-60

يعيد هاي ضمن هذه الرسالة الخريطة
التي سبق أن تلقاها من بيلي طي رسالته
المؤرخة في ٨ مارس، ويطلب منه أن يحصل
من ليرميت Lermite على ست نسخ منها
ليقوم بإرسالها إلى وزارة الخارجية البريطانية
وإلى جدة. ويبين هاي أن حدود الامتياز
تمتد حتى الساحل الذي يبعد خمسة أو ستة
أميال شمالي خور العديد، الذي يدخل في
اليابسة من الجهة الجنوبية الغربية وليس من
جهة الشمال. ويطلب هاي أن يجري
إصلاح هذا الخطأ على الخريطة قبل القيام
بنسخها.

*AB 16.05: 306-07

1949/03/13
R/15/5/263 (1)

رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح
حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني
في الكويت، مؤرخة في ١٤ جمادى الأولى
١٣٦٨ هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٩ م
ومكتوبة باللغة العربية.

تقول الرسالة إن حاكم الكويت استلم
رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٧ مارس،
وتؤكد أن امتياز شركة نفط الكويت أو شركة
النفط المستقلة الأمريكية لا يغطي الجزر،
وهو يعطي شركة نفط الكويت مهلة واحد
وتسعين يوما من تاريخ الخطاب لتبرر
ادعاءها.

*RK 5.06: 600



1949/03/23

البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلى نفسه.

يرفق بيلى طي رسالته ست نسخ من الخريطة التي كان هاي قد طلبها في رسالته المؤرخة في ١٢ مارس، وهو يبين أن خور العديد يدخل في الساحل من الجهة الجنوبية الغربية فعلا، ولكن للخور خليج يمتد إلى الشمال هو في اعتقاد بيلى الذي يظهر على الخريطة. كما يبين أن الخط الذي يظهر في أقصى الجانب الأيمن ليس خطأ ساحليا.

*AB 16.05: 309

1949/03/23
FO 1016/5 (1)

رسالة من نونان E. W. Noonan، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى نتول W. L. F. Nuttall، قسم النفط، وزارة الوقود والكهرباء، لندن، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى زيارة ويتمان

Weightman لشيخ كل من أبوظبي وقطر والكويت للتحديث معهم بشأن ممتلكاتهم البحرية، وذلك بترتيب مع وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني. وتذكر الرسالة أن ويتمان كان ينوي العودة إلى أبوظبي وقطر للمزيد من المحادثات. وتفيد الرسالة أيضا بأن شركة

1949/03/18
R/15/2/465 (1)

محضر أعده وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخ في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م وممهور بخاتم المقيمة.

يتناول المحضر اجتماعا تم بين هاي وليميت B. H. Lermite بتاريخ ١٦ مارس، ويبين هاي له فيه أن حدود امتياز شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limitd كما هي مرسومة على الخريطة المرافقة لرسالة الشركة حول نشاطات أرامكو الأخيرة تختلف عما هي عليه في الخريطة المرفقة بنص الامتياز الأصلي.

وأجاب ليرميت أن الخريطة المرفقة بالامتياز خاطئة بأكملها، وأن خور العديد لم يرسم بشكل مضبوط عليها، وأن الخريطة التي رسمها هي الصحيحة. وأجاب هاي أن الامتياز في هذا الحال، يشمل جزءا صغيرا من أراضي أبوظبي التي كانت الحكومة البريطانية قد اعترفت بأنها تمتد إلى الأطراف الشمالية من خور العديد.

*AB 16.05: 308

1949/03/22
R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيلوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي



1949/03/24

ذكر الشيخ شخبوط شيخ أبو ظبي وأحمد بن جابر شيخ الكويت وعبدالله شيخ قطر .
*AB 21.05: 73

1949/03/24
FO 371/74937 (5)

تقرير موجز سري صادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة من دريدج A. L. A. Dredge نيابة عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن فرانك Frank مفتش وزارة الخارجية الأمريكية زار البحرين بصحبة ملوي Melloy القنصل الأمريكي في الظهران بالنيابة، وطرح موضوع تعيين قنصل أمريكي في البحرين، لكنه تراجع أمام تلميح الوكيل السياسي البريطاني بصعوبة ذلك وأبدى تأييده لفكرة أن يستمر القنصل الأمريكي في الظهران في رعاية المصالح الأمريكية فيها. ويفيد التقرير أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. قامت بترحيل عدد من العمال الباكستانيين، البعض منهم لقيامهم بالإضراب، والبعض الآخر بصفتهم من الشيوعيين. وتعتقد الشركة أنه يتم في البحرين تنظيم النشاطات

النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company بالكويت استعدت للقيام بعمليات التنقيب عن النفط، وأن المهندسين التابعين لها قد شرعوا في تنفيذ ذلك، بعد أن تم الاتفاق بينها وبين شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company على أن تقوم الشركة الأولى بجميع أعمال التنقيب.

وتذكر الرسالة أن ويتمن يأمل أن يؤمن لشركته مع مرور الوقت حق التنقيب عن النفط في قاع البحر التابع لكل من الحصتين السعودية والكويتية في المنطقة المحايدة، واهتمامه بالنصف السعودي بشكل خاص يعود إلى حرصه على إبقاء موطن قدم له على عتبة المملكة العربية السعودية أملا في الحصول على فرصة أخرى داخل المملكة نفسها. وتشير الرسالة أيضا إلى وجود إشاعات مفادها أن أرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company) قدمت عرضا بالنسبة لحقوق النفط في المنطقة البحرية المجاورة للساحل بشروط أفضل بحوالي عشرة بالمائة من شروط امتيازها في البر. وأشار ويتمن في حديث له مع نونان إلى المحادثات التي جرت بين شركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company والشيخ سلمان بن حمد شيخ البحرين بشأن إعادة النظر في العائدات النفطية. ويرد في سياق الرسالة



1949/03/28

حق استخدام أعدادا إضافية من المدنيين في المطار وتوضح وضعيتهم النظامية. وتوافق الحكومة السعودية على أن تضع تحت تصرف الجانب الأمريكي المنشآت المقامة في المطار باستثناء بعض المباني والمنشآت التي توردها في قائمة منفصلة مرفقة مع الاتفاقية المقترحة. وتنظم الاتفاقية سبل استخدام الجانب الأمريكي لمنشآت المطار وتجهيزاته والإنشاءات التي يمكن أن تقيمها الحكومة الأمريكية على حسابها الخاص في المطار والتحسينات والتوسعات التي يمكن أن تضيفها للمطار وشروط هذه الإضافات وقواعدها واستخداماتها.

وتتناول الاتفاقية المقترحة تفاصيل عرض الحكومة الأمريكية تدريب عدد من السعوديين بحد أقصى يبلغ مائة سعودي في المرة الواحدة على أعمال تشغيل وصيانة المطار. وتوافق الحكومة الأمريكية على أن تسلم للحكومة السعودية في نهاية عقد الإيجار المطار والتركيبات الثابتة فيه والممتلكات الموجودة إلى الحكومة السعودية في حالة تشغيلها جيدة. وتوضح الاتفاقية أن فترة سريانها هي عام ميلاديا واحدا ينتهي في ٣١ مارس ١٩٥٠ م ما لم يتم إبرام اتفاقية جديدة بين الطرفين قبل نهاية ذلك العام.

1949/03/28
FO 1016/5 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي
Cornelius James Pelly الوكيل السياسي

الشيوعية التي تجري في الأراضي السعودية. كما يشير التقرير إلى شائعة مفادها وجود مؤامرة مدعومة من روسيا السوفيتية لتدمير مصفاة رأس تنورة. ويذكر التقرير أيضا وصول ثلاثة من ممثلي شركة جون هاورد وشركاه John Howard and Co. إلى البحرين، وهي الشركة التي تقوم ببناء طريق رئيسي في الدمام، كما أنها تأمل في الحصول على عقد يغطي جزءا من سكة الحديد المزمع بناؤها بين الدمام والرياض.

*PDPG 18: 253-57

1949/03/25
FO 371/755252 (4)

نسخة من اتفاقية مطار الظهران المقترحة، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩ م ومرفقة طي رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس. تتكون الاتفاقية من ٢٧ مادة وتوافق الحكومة السعودية فيها على منح الطائرات العسكرية الأمريكية مزايا توردها تفصيلا وتحديدًا كما تسمح للحكومة الأمريكية باستخدام أفراد أمريكيين عسكريين وفنيين إضافة إلى طائرات إسناد شريطة ألا يزيد عدد الأشخاص عن خمسمائة شخص وأن لا يزيد عدد الطائرات عن عشر طائرات. وتوافق الحكومة السعودية أن تمنح للحكومة الأمريكية



1949/03/30

الجغرافيا في جامعة أوكسفورد عن حدود الكويت مؤرخ في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق طبي رسالة من توم روسو Tom Rosow نيابة عن برنارد باروز Bernard A. Burrows، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يذكر التقرير مجموعة القرائن التي تبين الحدود الكويتية-السعودية وهي معاهدة الحدود بين الكويت ونجد لعام ١٩٢٢م (مع الخريطة) والاتفاقية التركية الإنجليزية بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م (خاصة المواد ٥ و٧ و١٧ مع الخارطة)، ومذكرة من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٥٤٠٥ بتاريخ ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، ويستشهد التقرير بمقتطفات من كل من هذه الوثائق حول الموضوع تبين خط الحدود والتضاريس الجغرافية التي تحدده. ويورد التقرير نتائج التدقيق في الخريطين المذكورتين. كما يستشهد بعدد آخر من القرائن مثل دليل الخليج للوريمر Lorimer's Gazetteer لعام ١٩١٣م، وخرائط وزارة الحرب البريطانية، ورأي شيخ الكويت، ومشاهدات ميسون الشخصية، واستخدام الآبار في تحديد الحدود بين أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود وأراضي

البريطاني في البحرين إلى دريدج A. L. A. Dredge السكرتير الأول في المقيمة السياسية البريطانية، الجفير، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيبي نفسه. تفيد الرسالة أن بيبي قام بزيارة الشيخ سلمان بن حمد شيخ البحرين وتباحث معه حول إمكانية إصدار تصريح من قبله بخصوص مسألة التنقيب عن النفط في قاع البحر والذي يجب أن يأتي بعد إصدار المملكة العربية السعودية لتصريحها بثلاثة أيام، ولا يتوقع بيبي أي إشكال بهذا الشأن.

وتذكر الرسالة أن بيبي ينوي التوجه إلى قطر للغرض نفسه. ومما جاء في الرسالة أيضا أن مسألة التنقيب عن النفط في قاع البحر هي مسألة يصعب على الشيوخ فهمها، وأن شيخ قطر قام بمنع شركة امتيازات النفط Petroleum Concessions Limited من وضع علامات داخل مياهه الإقليمية بغض النظر عما إذا كانت هذه المياه الإقليمية ضمن امتياز تلك الشركة أم لا، كما ذكر ليرميت Lermitte أن شيخ أبوظبي قام بعمل مماثل. ويطلب بيبي من دريدج أن يطلع وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay على رسالته هذه لدى عودة الأخير إلى عمله.

*AB 21.05: 74-75

1949/03/30
FO 1016/10 (7)

تقرير ميسون Professor Mason أستاذ



1949/03/31

والهبوط وأعمال الصيانة . وقد درست الحكومة السعودية الموضوع بعمق واهتمام وتورد العمليات التي يستخدم كل من الطرفين فيها منشآت المطار وتجهيزاته القائمة . وترى الحكومة السعودية ضرورة تنسيق هذا الاستخدام لضمان التشغيل المتميز لطائرات كل من الطرفين وتأكيد التعاون المثمر بين كل المعنيين بالأمر . وتطلب الحكومة السعودية في ضوء علاقات الصداقة القائمة والتعاون بين البلدين أن توافق الحكومة الأمريكية على انتداب أو إعادة ريتشارد أو كيف Richard J. Okeefe للقيام بأعمال تنسيق استخدام المطار من قبل كل من السلطتين الأمريكية والسعودية .

1949/03/31
FO 371/755252 (1)

نسخة محضر رسمي مرفقة طي رسالة سرية موقعة من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت أتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩ م .
بمقتضى هذا المحضر تسلم الحكومة الأمريكية للحكومة السعودية ، ممثلة كل منهما بمن تختاره لهذا الغرض ، المطار الذي شيدهته الحكومة الأمريكية في الظهران طبقاً للمذكرات المتبادلة بهذا الخصوص والمشار إليها بتاريخ ٥ و ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥ م والاتفاقية المكتملة بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ و ٢ يناير (كانون الثاني)

فيصل ملك العراق ، موضحاً أنه من نقطة الحدود الثلاثية بين الدول الثلاث حيث يلتقي وادي العوجا مع وادي الباطن ، يتم تحديد المنطقة النجدية العراقية المحايدة بأكملها بالآبار : العقبة ويبر نصاب والأمغر ، كما تحدد الحدود بعد ذلك بنقاط مائة أغلبها آبار ، باستثناء قصر عثمانين ، وهو ليس هضبة . ويخلص التقرير إلى أن جميع الأدلة تشير إلى أن الحدود تمر بآبار القرين أو إلى الجنوب منها مباشرة . والدليل الوحيد الذي يشير إلى خلاف ذلك هو حسب قول التقرير دليل غير صحيح .

*AB 9.12: 287-93 *ABD 10.2.27: 661-67

1949/03/31
FO 371/755252 (1)

نسخة من مسودة رسالة سترسلها الحكومة السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة ، مرفقة طي رسالة سرية موقعة من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت أتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩ م .
تقول الحكومة البريطانية إن المناقشات التي جرت لإبرام اتفاقية استخدام الطائرات العسكرية الأمريكية لمطار الظهران تناولت موضوع توزيع المسؤولية والاستخدام المشترك لكل من السلطات الأمريكية والسلطات السعودية لمنشآت المطار في عمليات الإقلاع



1949/03/31

الوقت للتفاوض حول اتفاقية إيجار جديد، واضطر للسفر إلى الرياض لتقديم أوراق اعتماد جديدة بمرتبة سفير، وبدء المناقشات مع فؤاد حمزة بناء على رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر تروت أن فؤاد حمزة قوض كل ما كان تشايلدز يعتقد أنه قد تم ترتيبه مع يوسف ياسين في جدة، وبدأ معه من البداية بسلسلة من المناقشات أسفرت عن سلسلة من المسودات قالت السلطات السعودية إنها مستعدة لقبولها. ويقول تروت إن تشايلدز أطلعته على هذه المسودات وسمح له بنقلها وهي ما يرفقها طي رسالته. ويعقب تروت بأن الاتفاقية الجديدة هي لمدة عام واحد فقط يؤمل أن يتم خلاله التوصل إلى ترتيبات أكثر ديمومة.

1949/03/16-31
FO 371/74937 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩ م.

يقول التقرير إن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة وابنه سلمان توجهوا إلى الظهران في طريقهما إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 267-70

١٩٤٦م، بما في ذلك الطائرات ومهابطها والمنشآت والمباني الثابتة ومنها مدرجات أنظمة الطاقة الكهربائية والمياه وكل المنشآت الأخرى كما هو موضح في القوائم المرفقة. وتقر الحكومة السعودية بمقتضى هذه الوثيقة استلامها للممتلكات المدرجة أعلاه وبالتالي تعفي الحكومة الأمريكية من كل التزاماتها السابقة التي كان منصوصا عليها في المذكرات المتبادلة المشار إليها آنفا.

1949/03/31
FO 371/755252 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت أتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق طيها نسخة من مسودة رسالة من الحكومة السعودية إلى السفير الأمريكي في جدة ونسخة من مسودة اتفاقية مطار الظهران ونسخة من قائمة مبان لن تسلم إلى القوات الجوية الأمريكية في الظهران ونسخة من محضر رسمي.

يوضح تروت أن اتفاقية إيجار مطار الظهران المبرمة بين الحكومتين السعودية والأمريكية انتهت فترة سريانها في ١٥ مارس من العام نفسه، وأن جيمس رايفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة نجح في تمديد العمل بالاتفاقية لمدة خمسة عشر يوما فقط لإتاحة



1949/04/06

وغير مؤرخة، لكن الزيارة تمت في يومي ٥ و٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول المقيم إن رشدي بيه (ملحس) رئيس الدائرة السياسية وعبدالعزیز بن معمر مدير الأشغال العامة والذي قام بالترجمة إلى اللغة الإنجليزية، استقبلاه لدى وصوله إلى الرياض. ثم قابل المقيم السياسي الملك عبدالعزیز آل سعود في قصره الجديد بالمرج، وكان في استقباله في القصر فؤاد حمزة، كما كان كل من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخى الملك وولي العهد وعدد من الناس حاضرين من بينهم رشيد عالي الكيلاني. وقد جلس المقيم على يمين الملك، وتحدث معظم الوقت لأن الملك كان مصابا بصداغ نصفي، وقال الملك إن مصالح دول الخليج تقتصر كلية على البحر. وامتدح الملك آل خليفة في البحرين، وذكر أن ابنه الأمير سعود ولد في الكويت في اليوم نفسه الذي استولى عبدالعزیز فيه على الرياض. وتمشى المقيم السياسي مع ابنته بعد المقابلة في حدائق ولي العهد، ثم التقى مع بعض الأمريكيين من شركة أرامكو Aramco الذين يحاولون تطوير مصادر المياه المحلية، وذكر أحدهم أن السبيل الوحيد لذلك هو بناء سلسلة من السدود في قاع وادي حنيفة. وفيما بعد قام هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby بزيارة المقيم السياسي لتبادل الأحاديث معه. وذكر فلبسي أن الملك لا يخرج أبدا في

1949/04/05

FO 1016/5 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تتضمن الرسالة حديث بيلي عن الوضع المؤسف الذي آل إليه موضوع نشاطات ويتمان Weightman فيما يتعلق بالإفريز القاري، ويرى بيلي أن هذه النشاطات هي نتيجة تأخر شركة I. P. C. (شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company) في الإعلان عن مطالبها في منطقة قاع البحر. ويبيّن بيلي أن الوضع نفسه سيحدث بالنسبة لمنطقة البريمي إذا لم تقم الحكومة البريطانية أو الشركة بعمل سريع. ويذكر بيلي أيضا أن ويتمان قد أبدى اهتماما بهذه المنطقة، وينتظر أن يطلب الإذن بالسماح له بالطيران فوقها، مع احتمال التفاوض مع القبائل بشأنها. ويقترح بيلي أن يقوم هو أو هاي بتحذير ويتمان من التحليق فوق منطقة البريمي أو داخل أجواء عُمان.

*AB 21.05: 76

[1949/04/05-06]

FO 371/75511 (2)

مذكرة أعدها المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن زيارته للرياض، غير موقعة



1949/04/10

يرد تروت في هذه الرسالة على الرسالة التي بعث بها يوسف ياسين إلى جورج كلارك (تشرين الثاني) ١٩٤٨ م حول الاتفاقية التي تم التوصل إليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨ م التي وقعها حمد بن ماضي عن الحكومة السعودية وفتشر Fletcher بالنيابة عن رئيس الوفد الحضرمي وتتعلق بوقف الغارات بين القبائل السعودية وقبائل شمال حضرموت. ويبين تروت أن الوفد السعودي قال نيابة عن حكومته في المفاوضات التي أسفرت عن التوصل إلى تلك الاتفاقية إنه لا يستطيع قبول تسوية للأوضاع القائمة إلى أن يتم التوصل إلى اتفاقية حول السياسة المستقبلية، غير أنه في الحقيقة تم التوقيع من قبل الوفدين على تسوية تبدو لحكومة عدن على أنها عملية وواقعية وتتناسب مع الظروف الخاصة لمنطقة لم تمارس عليها حكومة في السابق سيطرة فعالة.

ويبين تروت أن مبدأ دفع الحكومة المسؤولة تعويضات عن القبائل التي شنت الغارة لا يتعارض مع مبدأ تحمل المجرمين لمسؤولية الجرائم التي يرتكبونها. وفيما يتعلق بفترة هدنة الستة أشهر التي يخشى تروت أن تكون قد أسيء فهمها، فإن المقصود بها هو إتاحة فترة من السلام يمكن خلالها تسوية المطالب الماضية بشكل نهائي. ويشير تروت إلى أن سلطات حضرموت تبذل أقصى

هذه الأيام، ويقتصر على الانتقال من قصره في وسط المدينة إلى القصر الجديد. وتلقى المقيم هدية من الملك هي عبارة عن ثوب عربي وسيف.

وفي اليوم التالي جاء فؤاد حمزة لرؤيته قبل مغادرته الرياض ومعه ساعة ذهبية وثوب عربي هدية لابنة المقيم. وقد ذكر عبدالعزيز المعمر للمقيم السياسي أن الملك وفلسبي يختلفان باستمرار حول موضوع الشيوعية إذ إن فلسبي اشتراكي. وفي مطار الرياض قابل المقيم الدكتور مدحت شيخ الأرض طبيب الملك عبدالعزيز. وعاد المقيم وابنته عن طريق الظهران حيث أمضيا الليل هناك في ضيافة ميلوي Meloy القنصل الأمريكي. وقام المقيم السياسي بزيارة الأمير عبدالمحسن بن جلوي أثناء وجوده في الظهران، وشاهد الطريق المرتفع الجديد في الدمام، وهو يشك في أن يكتمل بناؤه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) كما هو متوقع، خاصة وأن أحد مدقات الركائز التي أقامتها شركة جون هاورد وشركاه John Howard and Company قد انحرف.

1949/04/10
CO 537/4923 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott
السفير البريطاني في جدة إلى خير الدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.



1949/04/12

يشير تروت إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) المتعلقة بالمفاوضات بين رايفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في السعودية والحكومة السعودية بشأن مستقبل القاعدة الجوية في الظهران . ويبين تروت خيبة أمل السفير الأمريكي من رفض وزارة الخارجية الأمريكية مسودة الاتفاق الذي أقره السعوديون وطلبوا عددا كبيرا من التعديلات التي أرسل تشايلدز مذكرة بها إلى السلطات السعودية . واعترض الأمريكيون بشكل خاص على اقتراح تكليف أوكيف Colonel O'Keefe بإدارة المطار نيابة عن السلطات السعودية . ومن التعديلات التي تصر وزارة الخارجية الأمريكية عليها تعديل الفقرة ٢٢ من المسودة إلى صيغة تقتصر على طمأنة السعودية بأنها ستحصل على قطع الغيار بسعر التكلفة في حال توفرها . وبالرغم من هذا فقد تم حفل تسليم القاعدة الجوية إلى السعوديين ، ويرفق تروت نص الخطاب الذي ألقاه تشايلدز في الحفل وترجمة إلى الإنجليزية لمضمون كلمة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع . ويقول إن جميع خدمات المطار وتجهيزاته انتقل إلى الحكومة السعودية دون تمديد إجباره للأمريكيين أو إبرام أي اتفاق خطي عن استعماله المستقبلي من قبل الطائرات الحربية أو المدنية الأمريكية .

*RSA 8.04: 225-26

جهدها في الوقت الراهن لكبح جماح القبائل الخاضعة لسلطاتها، بيد أنها تخشى من خطر وقوع المزيد من الغارات ما لم يتم التوصل إلى اتفاقية في القريب .

*AGSA 5.2.8: 463-64

1949/04/12
CO 537/4923 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك ، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م .

يشير تروت إلى رسالة تشامبيون المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ويرفق نسخة من الرسالة التي بعث بها إلى خير الدين الزركلي ، ويشير إلى أن نسخة رسالة يوسف ياسين التي بعث بها في السابق لتشامبيون كانت من ترجمة غير منقحة وذلك بسبب سهو غير مقصود ، ولذلك فهو يرفق طي رسالته نسخة منقحة من ترجمة تلك الرسالة .

*AGSA 5.2.8: 465

1949/04/12
FO 371/75525 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى أتلي C. R. Attlee وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ، وموقعة من قبل تروت .



1949/04/12

عليه حتى يتسنى لها تحديد كيفية ظهور حدود
الامتياز القطري فيه . ويقول هاي إنه سيرسل
نسخة من رسالته إلى ألان تروت Alan C.
Trott السفير البريطاني في جدة .
*AB 16.05: 310

1949/04/15
FO 371/82691 (10)

مقتطفات من التقرير السري لشركة الزيت
العربية الأمريكية Arabian American Oil
Company عن نشاطاتها عام ١٩٤٨ م مرفق
طي رسالة من مور W. F. Moore رئيس الشركة
إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة
في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م، ومرفقة بدورها
طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى
وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل
وممهرة بخاتم السفارة.

يقول مور في رسالة التغطية إن أهم تطور
في عام ١٩٤٨ م كان زيادة إنتاج النفط لدرجة
تجعل السعودية في مصاف كبار الدول المنتجة
للنفط في العالم . كما تم اكتشاف حقل نفط
جديد في عين دار . ويذكر مور أن أهم تغيير
تنظيمي في الشركة كان تشكيل ثلاث مناطق
متميزة في الظهران ورأس تنورة وبقيق .

ويقدم التقرير المعدلات اليومية لما تم
إنتاجه من النفط في كل شهر كما يقدم
جدولا بالنفط الذي جرى ضخه في كل
شهر من مخازن حقول النفط إلى البحرين
وإلى المصفاة وعن طريق البحر . ويذكر أن

1949/04/12
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir
William Rupert Hay المقيم السياسي
البريطاني في الخليج، البحرين، إلى برنارد
باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل
(نيسان) ١٩٤٩ م.

تشير الرسالة إلى أن هاي سبق أن ذكر
في رسالته المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) أنه
يأمل في إعادة النظر في مسألة الحدود الجنوبية
لمنطقة امتياز شركة امتيازات النفط المحدودة
Petroleum Concessions Limitd في قطر .
وهو يعتقد أن كل ما هو مطلوب لهذا الغرض
موجود ضمن مذكرة الدائرة الشرقية في وزارة
الخارجية البريطانية التي تحمل العنوان «الحدود
الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية»
والمؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠ م،
وفي الخريطة الأولى المرافقة لها، وفي الفقرة
٢٠ من المذكرة التي تحمل عنوان «مطالب
الملك عبدالعزيز آل سعود في الحدود الجنوبية
الشرقية للمملكة العربية السعودية» والمؤرخة
بالتاريخ نفسه .

ويتضح من المذكرتين أن خور العديد
يقع خارج حدود الامتياز المذكور . وتوضح
الرسالة أنه لا يمكن للامتياز القطري أن يشمل
أي جزء من أراضي أبوظبي، مضافة أنه إذا
كانت شركة النفط قد قامت بمسح جديد وأكثر
دقة للمنطقة فينبغي أن تطلع الحكومة البريطانية



1949/04/15

من أبو حدرية واكتشف ماء جار من نوعية مقبولة.

وازدادت طاقة التكرير خلال العام وبلغ المتوسط السنوي على مدى السنة ١٣٨، ١٤٨ برميلا، ويورد التقرير جدولاً بالكميات التي تم تكريرها في كل شهر من البنزين والكيروسين والديزل وزيت الوقود.

ويذكر التقرير توسعة المرافق التسويقية للمنتجات المكررة في المملكة مثل الوكالات ومحطات الوقود. ويورد التقرير قائمة بأعداد موظفي الشركة حسب جنسياتهم التي تشمل السعوديين والأمريكيين والإيطاليين والباكستانيين والهنود والعدينيين والسودانيين وغيرهم، وقائمة بأعداد الأشخاص الذين تم تعيينهم خلال العام شهراً بعد شهر حسب جنسياتهم مع بيان نسبة كل جنسية إلى المجموع العام. ويبين أن الشركة ركزت بقوة على تدريب السعوديين، ويورد أرقاماً عن العلاوات والترقيات والمزايا الوظيفية الأخرى، كما يتحدث عن إسكان الموظفين، وعن التطوير الصناعي للسعوديين حيث يذكر عدد العقود التي نفذت خلال العام وقيمتها وأنواعها والبضائع التي استوردت للمقاولين. ويورد قائمة بمصروفات الشركة الشهرية من الريالات السعودية على شكل دفع الأجور والرواتب وتسديد مستحقات المقاولين ونفقات متفرقة. ويتحدث التقرير عن الأعمال الإنشائية في مجال مرافق معالجة النفط والمرافق

الشركة أنتجت ١٥٩٠٤ ألف قدم مربع من الغاز وباعتها خلال العام. ويستعرض التقرير ما تم حفره من آبار مع إيراد قائمة بالآبار التي تم حفرها أو بدأ حفرها في بقيق وفي القطيف مع عمق كل منها، ويعطي التفاصيل عن آبار عين دار وعين حرض والفاضلي. وبالنسبة لعمليات الاستطلاع، يذكر التقرير أن توسع الأعمال الجيولوجية استمر في ١٩٤٨م، واستمر فريقان من فرق المسح في العمل في جبال طويق وإلى الغرب منها، أحدهما في منطقة وادي الدواسر والثاني في مناطق ضرماء-شقراء-بريدة. كما قامت فرق سبر طبقات الأرض بالعمل في منطقة حرض ومنطقة عين دار-العثمانية ومنطقة الحبل ومنطقة جبل البري-القطيف وجزر الجريد وجنا وجنة ومنطقة رأس أبوعلي. وقام فريق موسع يستخدم مقياس الاهتزازات الأرضية بالعمل في سهول الدبدبة وفي الصمان إلى الغرب من وادي المياه، وهو الآن مخيم بين روضة معقلا والعيونة. وبدأ فريق من فرق ميزان الجاذبية بالعمل على الساحل للتهيئة لمسح بحري شامل. وعمل فريق تثليث بين معقلا والعيونة وبين رأس مشعاب ومنيفة. وبالإضافة إلى اكتشاف النفط في عين دار، ثبت أن البقة هي امتداد لبقيق، واستمر الاستكشاف في حقل القطيف. كما تمت أعمال جيولوجية غير نفطية في رأس أبوعلي وإلى الجنوب



1949/04/15

Co. من المؤن و مواد البناء عن طريق رأس تنورة انخفضت، كما يتوقع لها مزيدا من الانخفاض بعد أن أكملت الشركة معظم برنامج البناء الذي تقوم به في الظهران ورأس تنورة. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 287-89

1949/04/18
FO 371/75511 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

يقول تروت إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قرأ عليه رسالة من والده الملك عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إنه سمع أن البريطانيين يعتقدون أنه قد اتبع سياسة التباعد عنهم، وهو يؤكد لهم أن ذلك غير صحيح، ويسأل الملك عما إذا كانت هناك حاجة لإرسال مندوب خاص من الرياض إلى لندن أو العكس لتوضيح هذا الأمر. وقد أكد تروت وديفيد سكوت فوكس David Scott Fox الذي كان حاضرا أنهما لم يسمعا مثل هذه الإشاعات قط، وسأل تروت عما إذا كان الملك يشير إلى المعاهدة الثلاثية التي استغرق النظر فيها وقتا طويلا، لكن الأمير فيصل ذكر أنه هو أيضا يجهل الموضوع،

الأخرى والمباني التي أقيمت لحساب الحكومة السعودية والطرق. كما يتحدث عن النقل البحري فيذكر أعداد السفن وشاحنات النفط وسفن البضائع التي زارت ميناء رأس تنورة وأعداد القوارب المتوفرة لدى الشركة ومقدار النفط المصدر من ذلك المرفأ. كما يتحدث عن مرافق الاتصالات، وتوفير التعليم للسعوديين العاملين في الشركة وأبنائهم، وبرنامج تعليم اللغة العربية الدارجة للموظفين الأمريكيين مع إيراد أعداد الطلاب والمعلمين والعاملين في مجال التعليم.

ويبين التقرير الخدمات التي تقدمها الشركة نيابة عن الحكومة السعودية مثل مشروع سكة حديد الرياض-رأس تنورة، وطريق ميناء الدمام المعلق، وبدء عمل المؤسسة السعودية لسكك الحديد والموانئ. كما يستعرض التقرير ما حققته الشركة في مجال المسح المائي والمشروعات الزراعية في القطيف والدمام ووادي فاطمة والخرج.

*RSA 8.18: 665-74

1949/04/01-15
FO 371/74937 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م. يقول التقرير إن واردات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil



1949/04/19

جديدة، بدءاً بمناقشات مبدئية مع السفير أو مبعوث خاص يرسله أحد الطرفين إلى الآخر .
*ABD 18.2.21: 558 *RSA 8.11: 405

#FO 371/75511

1949/04/19
R/15/2/465 (2)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه .

يشير هاي إلى برقيته رقم ١٩ ويذكر أن ليرميت Lermitte قد اشتكى من قيام أرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company) بوضع علامات حجرية على جبل نخش وعلى كلا جانبي الطريق المذكور في برقية هاي رقم ١١١ (تاريخ ١٢ مارس/أذار)، وذكر أن جيولوجيي هذه الشركة أحاطوا زملاءهم في شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited علماً أنهم ينوون القيام بأعمال الحفر على طول الطريق المذكورة .

وتعدد البرقية بعض نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية في مناطق الساحل المتصالح، فقد وضعت شعلة في كل من رأس الحزرة Ras al Hazra وجزيرة غارة Ghara وعلامات حجرية على طرفي كل جزيرة من الجزر المجاورة، وشوهدت فرق

وأنة سينقل إلى والده ما قاله تروت . ويظن تروت أن هذه الرسالة تعكس الإشاعات التي تروى في العاصمة السعودية .

1949/04/19
FO 371/75111 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود سلمت إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م .

يقول الملك عبدالعزيز إن بعض مسؤوليه سمعوا من أصدقاء بريطانيين أن الحكومة البريطانية غير مسرورة لأنه اتبع سياسة تهمل صداقتها، وإنه نفى هذه الادعاءات، ويود أن يوضح الموقف ويبدد الشكوك، ويؤكد صداقته لبريطانيا، ويذكر أن تجربة الماضي بلا شك أوضحت للحكومة البريطانية أنه لا يتخلى عن أصدقائه في أوقات الشدة . ومن أجل دعم أساس الصداقة مع بريطانيا، يوضح الملك عبدالعزيز أنه دخل في محادثات معها في العام الماضي، ورغم أن هذه المحادثات لم تحقق هدفها فهذا لن يلبد جو العلاقات بينهما .

ويوضح الملك رغبته في التوصل إلى اتفاق مع بريطانيا حول كل الأمور المتعلقة بتقوية صداقتهم، على أساس يحمي مصالح الطرفين . ومن أجل تحقيق هذا الهدف يتساءل عما إذا كانت الحكومة البريطانية ترغب في الدخول في مناقشات تقوم على قواعد عملية



1949/04/21

(آذار) حول استثمار النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويقول تروت إنه يوافق على اقتراح هاي الوارد في رسالته إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، وإن تحديد الوضع بالنسبة للحدود بصورة دقيقة يجب أن يتم بأسرع ما يمكن رغم أن موريس Morris ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company يعارض ذلك. ويشير إلى مباحثات جرت بينه وبين تشايلدز Childs السفير الأمريكي في جدة حول الموضوع وقيامه بإطلاع أحد مسؤولي السفارة الأمريكية على نص اتفاقية الحدود الكويتية لعام ١٩٢٢م والفقرة الخامسة من الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م، كما طلب منه الرجوع إلى المجلد الحادي عشر من مؤلف إيتشيسون Aitchison «معاهدات وتعهدات وسندات» *Treaties, Engagements and Sanads*. وتبين الرسالة أن توقيع اتفاقية بين الحكومة السعودية وشركة النفط الغربية الباسيفيكية The Pacific Western Oil Company حول حصة السعودية من نفط المنطقة المحايدة قد زاد من أهمية الموضوع وضرورة الإسراع في تسويته وتسوية أمور كثيرة أخرى. ومن أهم هذه الأمور إدارة المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويورد تروت في هذا الصدد اقتراحا طرحه فؤاد حمزة، وهو إقامة نظام إداري مستقل فيها، واقتراح آخر

الشركة في مرفال Mirfal وجبل الظنة. كما تتم أعمال جغرافية لحساب أرامكو من قبل شركة روبرت راي Robert H. Ray الأمريكية، وشاهد ليرميت مخيمين للشركة جنوبي جبل العديد. كما زارت سياراتها منطقة جبل علي.

ويشير هاي إلى أن هذه النشاطات تتجاوز إلى حد كبير الحدود السابقة التي طالبت بها الحكومة السعودية، وأنه لا يمكن غض الطرف عنها. ويسأل هاي عما إذا كان صحيحا أنه سيتم الاتصال بوزارة الخارجية الأمريكية كما ذكر تروت Trott في برقيته إلى وزارة الخارجية، كما يطلب تخويله بإبلاغ مندوب أرامكو بما ورد من أخبار كي يطلب من شركته الامتناع عن المزيد من التدخل في أراضي أبوظبي وقطر.

*ABD 16.05: 311-12 *ABD 16.2.37: 623 *ABD 18.2.21: 561-62

1949/04/21
R/15/5/125 (2)

رسالة من ألان تروت Aaln C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتحدث تروت عن مقابله لوليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay الذي مر بجدة وأطلع تروت على برقية كان هاي قد أرسلها لوزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٥ مارس



1949/04/27

بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه، مرفقة نسخة منها طي رسالة من بيلي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ مايو (أيار)، كما أرفقت مقتطفات من الرسالة (المشار إليها بأنها تقرير المسؤول السياسي في الساحل المتصالح عن الحوادث التي جرت في عين بعوة (Ain Ba'wa) طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، السفارة البريطانية في جدة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران).

يشير ستوبارت إلى برقيته المؤرخة في ١٩ أبريل ويتحدث عن الرحلة التي قام بها هو والشيخ هزاع، أخو حاكم أبوظبي، وجاكسون H. M. Jackson، من شركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Ltd. ويذكر ستوبارت أن آثار سير العربات الثقيلة التابعة لأرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company) كانت واضحة على الطريق المؤدي إلى سبخة مطي الذي عبرته تلك العربات، مع الإشارة إلى أن تجار الرقيق على ما يبدو هم الذين قاموا بفتح هذا الطريق في تنقلهم من منطقة البريمي إليها.

يقسم المنطقة إلى قسمين تدير الكويت أحدهما وتدير السعودية القسم الآخر. كما يشير إلى إمكانية الاستفادة من بنود اتفاقية تسليم المجرمين بين البلدين في التوصل إلى طريقة إدارة المنطقة.

ويبين تروت المشاكل التي قد تنجم من قيام كل من شركتي النفط اللتين ستعملان داخل هذه المنطقة برفع علم الدولة التي حصلت على الامتياز منها، ويذكر في هذا الصدد أن الفقرة التي تتعلق برفع العلم في الاتفاقية بين الحكومة السعودية والشركة الباسيفيكية وضعها محام مصري يدعى أحمد توفيق. ويذكر تروت أن معنى كلمة «قرين» بالعربية يوحي أن الاسم يناسب أن يكون اسم جبل أكثر مما يصلح أن يكون اسماً لبئر. ويطلب تروت تزويده بنسخة من الخريطة المرفقة باتفاقية عام ١٩١٣م، ويذكر الخرائط المتوفرة لديه في السفارة، ويطلب نسخة من الاتفاقية التي وقعتها الشركة المستقلة الأمريكية بشأن حصة الكويت من المنطقة المحايدة.

*AB 9.11: 272-73 *ABD 11.1.6: 159-60

#FO 1016/10

1949/04/27

FO 1016/58 (4)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart المسؤول السياسي البريطاني في الساحل المتصالح، الشارقة، إلى كورنيلوس جيمس



1949/04/29

رسالة كان قد وجهها أثناء قيامه بجولته إلى هولم. ويرفق ستوبارت برسائلته خريطة تقريبية. ويرد في الرسالة ذكر إلبري Elbury وبارنز Barnes وهما مساحان يعملان لدى أرامكو وموليجان Mulligan مسؤول العلاقات في الشركة، كما ترد أسماء عدد من المواقع وهي رأس سدر وخور العديد وعين بعوة.

*AB 16.06: 387-90 *ABD 18.2.21: 565-68

*RSA 8.11: 416

1949/04/29

FO 1016/5 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموقعة من قبل باروز نفسه.

يرفق باروز طي هذه الرسالة التقرير الذي أعده كينيدي Kennedy من الأيرالية البريطانية وبوجز Boggs من وزارة الخارجية الأمريكية الذي يشرح المبادئ التي استندنا إليها في رسم الخريطة المرفقة التي تبين كيفية تأثير اقتراحات الخط الأوسط Median Line على تقسيم قاع البحر في الخليج. ويذكر باروز أن هناك بعض الاختلافات في الخرائط، وهو يطلب ملحوظات هاي بهذا الشأن. وبالرغم من أن

ويفيد ستوبارت أنه والوفد المرافق له قد وجدوا حفارة في سيلة Sila يقوم بتشغيلها شخصان أمريكيان وعمال سعوديون، وذكر الأمريكيان أنهما يبحثان عن الماء لتستخدمه فرق أرامكو الأخرى الموجودة في المنطقة. كما وجد ستوبارت ومرافقوه مخيمات أخرى لأرامكو في المنطقة وقد توجهوا إلى المخيم الرئيسي حيث التقوا بجون هولم John Holm أحد كبار المهندسين الجيولوجيين العاملين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية وسأله عن السلطة التي سمحت للشركة بالعمل في المنطقة. وأجاب هولم أن ذلك تم بمعرفة السلطات السعودية التي وجهت أميرا وعشرين حارسا سعوديا لحراسة مخيمه.

وقام ستوبارت وصحبه بزيارة الأمير هايف وهو من قبيلة العجمان وبينوا له أن تلك المنطقة من أراضي أبوظبي. واعترف هايف أن ابن جلوي أمير الأحساء هو الذي أرسله مع فريق أرامكو. وقد تعرض ستوبارت مع اثنين من مرافقيه لتهجم أحد الحراس السعوديين عليهم ببندقيته أثناء زيارتهم لمخيم آخر من مخيمات الشركة. وحاول الحارس احتجازهم لكن الأمريكيين أقنعوه بإطلاق سراحهم. وتبين الرسالة تفاصيل أخرى عن الحادث وتطوراته. وقد قام هولم وبامر W. E. Palmer كبير مسؤولي العلاقات في أرامكو بزيارة ستوبارت فيما بعد في البحرين وسلموه رسالة تجيب على



1949/05/05

المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان)، كما يشير إلى رسالة المقيم السياسي إلى وزير الخارجية البريطانية رقم ١٥ المؤرخة في ٤ مارس (آذار). ويقول بيلى إن الشيخ هزاع أخا حاكم أبوظبي قد عبر له عن القلق الشديد الذي يشعر به هو وأخوه بسبب العمل الذي قام به السعوديون. وذكر له. وتفيد الرسالة أن الشيخ هزاع قد صرح أنه لا يوجد لديه أي شيء ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنه يتوقع المساعدة من البريطانيين، وقال إن آل بو فلاح سيتمكنون من إثبات وجودهم في المنطقة التي يدعون ملكيتها إذا تلقوا المساعدة البريطانية. ويتوقع بيلى أن يحتل السعوديون في المستقبل مشيخة أبوظبي بأكملها باستثناء البلدة، وبعدها لن يوجد أي شيء يمنع السعودية من السيطرة على منطقة النفوذ البريطاني بأكملها. لذلك فهو يقترح أن تقوم بريطانيا بالإضافة إلى الاحتجاج لدى الحكومة السعودية بالإصرار على تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الساحل المتصالح.

*AB 16.06: 385-86 *ABD 18.2.21: 563-64

1949/05/05
FO 1016/58 (1)

رسالة من الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى دريدج A. L. A. Dredge السكرتير الأول في المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخ في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩ م.

الحكومة البريطانية لم تقرر بعد تبني مشروع الخط المتوسط فإن باروز يرى أنه يصلح لأن يكون فرضية عملية لترسيم الحدود. ويخصص باروز فقرة من رسالته للحدوث عن الحدود بين البحرين وقطر.

*AB 21.05: 81

1949/04/16-30
FO 371/74937 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيلوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م (يلحظ أن جزئي التقرير مصوران في موضعين مختلفين).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 291-92 & 283-86

1949/05/01
FO 1016/58 (2)

رسالة من كورنيلوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٩ م وموقعة من قبل بيلى نفسه. يرفق بيلى نسخة من رسالة المسؤول السياسي البريطاني في الساحل المتصالح إليه



1949/05/06

فؤاد حمزة وهاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby، ثم توجه هو وابنته إلى الظهران حيث حلا ضيفين على ميلوي Melloy الفنصل الأمريكي ومر في طريق عودته بالكويت، حيث أجرى محادثات مع جاكسون Jackson الذي استلم منصب الوكيل السياسي البريطاني فيها خلفا لأرنولد جالاوي Arnold C. Galloway.

ومن جهة أخرى يقول التقرير إن بعض فرق المسح التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. قامت بخرق حدود قطر وأبوظبي وإحداث مرافق أرضية وبحرية في أماكن يعددها التقرير، يرافقها بعض المسؤولين السعوديين. وقام الشيخ هزاع أخو حاكم أبوظبي وستوبارت Stobart الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح بزيارة مخيم لفريق الشركة، ووجدا معهم ممثلا لأمير الأحساء. وسلم ستوبارت رسالة إلى ممثل أمير الأحساء يطلب منه فيها الانسحاب، وفيما بعد ورد جواب من أوليجر Ohliger نائب مدير شركة الزيت العربية الأمريكية يذكر أن الشركة ستسحب فرقها بسبب حساسية الموقف. وقد طلب الشيخ هزاع من المقيم البريطاني تحديد الحدود بين السعودية وأبوظبي.

وفيما يخص نفط المناطق البحرية المحاذية للسواحل، يشير التقرير إلى حال من البلبلة في أبوظبي وقطر حول هذه النقطة وتداخل

بالإشارة إلى رسالة دريدج المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار)، تؤكد الرسالة أن تقرير ستوبارت Stobart يشير إلى نفس الهجوم الذي ذكر في الفقرة الثانية من رسالة روبرت هاي Sir Rupert Hay إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٤ مارس.

1949/05/06
FO 371/74937 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول هاي إنه قام في ١ أبريل (نيسان) بزيارة جدة حيث التقى تشايلدز Childs السفير الأمريكي فيها وبحث معه مسألة النفط في المناطق البحرية المحاذية للسواحل. وقد اصطحبه ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة لمقابلة عبدالله السليمان وزير المالية وخير الدين الزركلي كبير ممثلي وزارة الخارجية السعودية في جدة. وتوجه هاي بعد ذلك إلى الرياض ترافقه ابنته، والتقى بالملك عبدالعزيز آل سعود في مجلسه، وكان من ضمن الحضور الأمير سعود ولي عهد المملكة ورشيد عالي الكيلاني. كما أجرى هاي محادثات مع



1949/05/07

عبدالعزیز آل سعود أرسل في ١٩ أبريل (نيسان) رسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة أكد فيها صداقته لبريطانيا ودعا إلى مباحثات بينهما على أساس عملي وجديد. ورغم أن الرسالة تبدو كأنها دفاع ضد اتهامات للملك عبدالعزیز باتخاذ موقف غير ودي تجاه بريطانيا، ويبدو أن توقيعها اختير ليتزامن مع انتهاكات أرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company) لأراض تحت الحماية البريطانية، إلا أن تروت يفسر رسالة الملك بأنها شكوى من البرود البريطاني تجاهه. وتوضح المذكرة أن تروت على وشك مغادرة السعودية في إجازة، وسيمر بالرياض لتوديع الملك عبدالعزیز، وقد طلب تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية.

وتقول المذكرة إن الموضوعات ذات الأهمية الخاصة في العلاقات السعودية البريطانية هي المباحثات حول المعاهدة، وتزويد السعودية بالأسلحة، وتأثير حظر السلاح، وحدود الساحل المتصالح، والبعثة البريطانية للتدريب الجوي المدني، والبعثة العسكرية. وبالنسبة للمباحثات فقد طلب من تروت أن يخبر الملك أن توقيع بريطانيا على حلف الأطلسي يجعلها تتردد في الدخول في التزامات أخرى، وهي تقترح إبقاء علاقاتها مع السعودية على المستوى الحالي غير الرسمي. لكن تروت رأى أن الوقت غير

مصالح الشركات النفطية المعنية. ويذكر أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman الذي يعمل لحساب شركتي ترينداد ليسهولدر Trinidad Leaseholds وسوبريور للنفط الأمريكية Superior Oil Company of America حاول إقناع شيخ أبوظبي بالتوقيع على امتياز بشروط معينة وكاد ينجح لولا تدخل ستوبارت أولا ثم بيلي Pelly. ويقول التقرير إن السبب في هذه البلبلة يعود إلى تأخر السعودية في إصدار بيان تحدد فيه حقوقها بالنسبة لهذه المناطق. كما يذكر التقرير وجود خلاف على جزيرة الفارسية، ففي حين تعتبرها الحكومة البريطانية تابعة للكويت، إلا أن كلا من السعودية وإيران تطالب بها. ويذكر التقرير أن تجارة الرقيق لا تزال متفشية في الساحل المتصالح، وأن تيسيجر Thesiger شاهد أربعين شخصا يساقون عبر الصحراء قرب البريمي.

*PDPG 18: 273-78

1949/05/07
FO 371/75508 (5)

مذكرة داخلية بعنوان «العلاقات بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية» من إعداد تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٩ م.

تدعو المذكرة إلى النظر بسرعة في العلاقات السعودية البريطانية، مبينة أن الملك



نظريتها حول اتفاقية الدفاع عن الشرق الأوسط، وقدمت للملك مسودة معاهدة شبيهة بمعاهدة بورتسموث Portsmouth Treaty مع العراق. وتقول المذكرة إن هذا ربما كان خطأ تكتيكيًا، فالعراق رفض تلك المعاهدة ولا بد أن الملك عبدالعزيز وجد المسودة المقترحة لا تناسب مع كرامته.

وتفيد المذكرة أن الاقتراح البريطاني بإرسال فريق مسح من سلاح الجو البريطاني إلى السعودية لاستكشاف أفضل المواقع لإقامة مطارات استراتيجية قد ظل معلقًا. كما تتحدث المذكرة عن الاقتراح السعودي التالي الداعي إلى إبرام معاهدة ثلاثية مشابهة للمعاهدة التركية البريطانية الفرنسية لعام ١٩٣٩م، وتبين أن الحكومة البريطانية وجدت صعوبة في كيفية الرد على هذا الاقتراح غير المناسب لها، ثم كتب باروز Burrows إلى تروت يطلب منه أن يبين للسعوديين صعوبة دخول بريطانيا والولايات المتحدة في معاهدة ثلاثية. واقترح باروز أن يوضح تروت أن حلف الأطلسي لا يقلل من اهتمام الحكومتين البريطانية والأمريكية باستقلال الدول في باقي أنحاء العالم، وخاصة دول الشرق الأوسط وسلامة أراضيها، لكن الشكل الذي سيتم به التعبير عن هذا الاهتمام سيتقرر فيما بعد. وهذا يعني أن هناك خيارين في الوقت الراهن وهما إما الإبقاء على الوضع كما هو أو قيام فريق الاستطلاع الذي سبق اقتراح تشكيله

مناسب لتقديم رد سلبي على رسالة الملك عبدالعزيز دون تصريح مرفق به حول توسيع بعثة الطيران المدني التدريبية، وهو أمر تقول المذكرة إنه غير ممكن قبل الحصول على موافقة الخزانة البريطانية. وتبين المذكرة أن من المحتمل الحصول على هذه الموافقة قبل زيارة وليم سترانج Sir William Strang للسعودية. وتوصي المذكرة بأن يحمل تروت رسالة إلى الرياض وفقا للمسودة المرفقة، كما توصي بالنظر إلى النفقات المطلوبة لتوسيع نشاطات البعثتين البريطانييتين على أنها أساسية للمحافظة على علاقات جيدة مع السعودية، وبالفصح عن الأسلحة لأغراض الأمن الداخلي والتدريب في السعودية.

وتعزو المذكرة رسالة الملك عبدالعزيز إما إلى استعراض تكتيكي هو جزء من حملته لتوسيع حدوده باتجاه أراضي الساحل المتصالح الغنية بالنفط، أو إلى تأثره بشائعات عن نية الهاشميين في شرقي الأردن والعراق في الاستيلاء على سورية بدعم من بريطانيا، أو إلى احتمال سماعه بتبادل المجاملات بين بريطانيا وملك اليمن.

أما عن المعاهدة المقترحة بين السعودية وبريطانيا فتشير المذكرة إلى اقتراح الملك عبدالعزيز قبل عامين عقد معاهدة سعودية بريطانية ملزمة لبريطانيا بمساعدة السعودية إذا تعرضت لهجوم، وغير ملزمة للسعودية بالمثل. وردت الحكومة البريطانية بشرح



1949/05/07

توضيح أهمية هذه النفقات للسياسة الخارجية البريطانية، وتبين أنه لا يمكن الإدلاء بأي شيء قاطع للسعوديين قبل موافقة الخزانة البريطانية.

وتشير المذكرة إلى مشكلة الحدود بين السعودية والإمارات الخليجية التي أثيرت مجددا نتيجة نشاطات شركة أرامكو، مع توصية الجانب السعودي بالإسراع في التفاوض، وتبين أن مذكرة مستقلة قد أعدت حول الموضوع. وتشير المذكرة إلى مسودة برقية مرفقة تؤكد الصداقة البريطانية وتطلب من تروت نقل الرسالة التي سبق اقتراحها بشأن المعاهدة المقترحة، وتقترح أن المزيد من المباحثات قد يجرى أثناء زيارة سترانج. كما ترفق المذكرة مسودة برقية أخرى توجه تعليمات إلى تروت.

وتذكر حاشية كتبت على المذكرة، مؤرخة في ١٤ مايو أنه تم بحث الموضوع مع رايت Wright وتشادويك وأن البرقية المعدلة قد أرسلت.

*RSA 8.04: 180-84

1949/05/07
R/15/2/465 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٩ م. تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى برقيتها (رقم ٢٤٤) السابقة لهذه البرقية

بفحص تفصيلي للاحتياجات الاستراتيجية المشتركة في السعودية.

وتبين المذكرة أن السفير البريطاني في جدة رأى أن هذه الإجابة ستكون محيبة لآمال الملك عبدالعزيز، وطلب من حكومته السماح له بإعطاء الملك إجابة مرضية بشأن تزويده بالأسلحة ومستقبل بعثة تدريب الطيران المدني، كما اقترح تروت تأجيل زيارة سترانج. وترى المذكرة أن التأجيل غير ضروري، وأنه إذا تمت الموافقة على النفقات الإضافية لتوسيع البعثين العسكريين البريطانيين العاملين في السعودية، فسيتمكن سترانج من حمل أبناء إلى الرياض لا يمكن إرسالها عن طريق تروت. لكن المذكرة توضح أن هذا أقصى ما يمكن تقديمه لتحقيق رغبة الملك عبدالعزيز بالنسبة للمعاهدة المقترحة.

وتبين المذكرة أن بعض الأسلحة خصصت لترسل إلى السعودية فور رفع الحظر، وأن بريطانيا والولايات المتحدة تبحثان موضوع تزويد كل من مصر والعراق والأردن بالأسلحة لأغراض الأمن الداخلي والتدريب، ويرى تروت أن السعوديين سينزعجون إذا لم يشملهم ذلك. وتعطي المذكرة فكرة عن طبيعة بعثة الطيران المدني والبعثة العسكرية وأهدافهما والحاجة إلى توسعتهما وتأثير حظر الأسلحة على عمل البعثة العسكرية، وبما أن موافقة الخزانة البريطانية على النفقات المطلوبة للتوسعة ضرورية، فإن المذكرة تشير إلى ضرورة



1949/05/11

بأكملها ستكون ممثلة لسلطان مسقط وستضطر بالتالي إلى استشارته. وتقول البرقية إن من غير الواقعي الرد على الحجج السعودية التي تستند إلى استخدام الآبار والمراعي وتأدية الزكاة، بل الأفضل السعي إلى تسوية عامة واستخدام خط الرياض الذي وضع في نوفمبر (تشرين الثاني) 1935م كأساس لها، فإن فشل ذلك فبالإمكان اقتراح قصر المحادثات على المنطقة المجاورة للساحل المتصالح. وتقول البرقية إنه قد يكون من الأفضل عدم بدء المباحثات على أساس خط الرياض، بل يستحسن أن تطالب بريطانيا بحدود أبعد منه كأن تجعل مطالبها تصل إلى «الخط البني». كما تبين البرقية أنه في حال عدم التوصل إلى أي اتفاق فالإجراء الطبيعي هو تشكيل لجنة للتحقيق في مسألة الحدود هذه، لكن هذا الأمر له بعض المحاذير فقد تجد الحكومة البريطانية صعوبة في اختيار مفاوضاتها، وتعيين حرس لهم وقد يتشاجر الحرس مع الحرس السعودي. وتطلب من المقيم السياسي إبداء وجهة نظره حولها.

*AB 16.05: 313-14 *ABD 16.2.37: 624-25

*ABD 18.2.21: 569-70

1949/05/11
FO 371/91777 (9)

نسخة من اتفاقية «نظام بث إذاعي» بين الحكومة السعودية التي يمثلها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية وشركة ستاندرد إكترينك

وتطلب من المقيم السياسي إبداء رأيه في المنحى الذي يمكن للحكومة البريطانية اتباعه في مباحثات حول مسألة الحدود مع المملكة العربية السعودية، وتبين أن السبب الرئيسي لإخفاق مفاوضات ما قبل الحرب كان الخلاف على قاعدة شبه جزيرة قطر. وتبين البرقية فائدة معالجة هذه المشكلة ككل بما في ذلك حدود السعودية مع محمية عدن، بدلا من الاقتصار على تسوية محدودة في المنطقة المجاورة لقطر وأبوظبي، وذلك باعتبار أن المملكة العربية السعودية قد تكون مستعدة الآن للتوصل إلى تسوية عامة، ويبدو أن لدى الملك عبدالعزيز آل سعود نية في الاستيلاء على منطقة البريمي التي لم يستطع سلطان مسقط حتى تاريخ البرقية السيطرة عليها بشكل كاف. وتبين البرقية أن هذا سيؤدي إلى أن تسد شركة أرامكو Aramco الباب في وجه شركة النفط البريطانية التي تحاول الآن الدخول إلى البريمي.

وتضيف البرقية أنه من المحتمل أن تتفكك المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز وتنشأ أوضاع جديدة، كأن يظهر حاكم قبلي جديد يسعى إلى بسط سلطته على رعايا يقيمون على كلتا الجهتين من الحدود. وهذا الاحتمال يجعل التوصل إلى اتفاقية محدودة أمرا أفضل. كما أن الحكومة البريطانية غير مسؤولة عن شؤون مسقط الخارجية، وإذا تفاوضت على الحدود



1949/05/11

وعرفات إلى محطة الإذاعة في جدة ومعدات أخرى. كما تتعهد بالتخطيط لإقامة منشآت جديدة وتحويل الأبنية الحالية لتستوعب الأجهزة الجديدة وإقامة الهوائيات وخطوط الطاقة الكهربائية والاتصالات، والإشراف على التنفيذ، وتوريد المعدات اللازمة بحيث يبدأ البث في ١٩ رمضان ١٣٦٨ هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩ م.

وتتعهد الشركة بالقيام بدور المستشار لمدوب الحكومة السعودية إلى اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمي. وتتعهد أيضا بالإشراف على تركيب المعدات الكهربائية والإذاعية والهاتفية التي توردها، وعلى تشغيل وصيانة محطة البث الإذاعي ومعدات الربط الإذاعي وستوديو البث لمدة عامين، وعلى توظيف أحد كبار المهندسين واثنين من الفنيين الأجانب للقيام بأعمال الإشراف والإدارة والتشغيل في جدة ومهندسين مسلمين يجيدان العربية وفني مسلم على الأقل للإشراف على أعمال البناء والتركيب والتشغيل في مكة ومنى وعرفات. وتتضمن الاتفاقية بعض التفاصيل الخاصة بهؤلاء المهندسين والفنيين وغيرهم ممن تستخدمهم الشركة.

وتتعهد الشركة بأن تقدم إلى الحكومة السعودية قائمة بجميع المعدات والقطع التي توردها وبالرسوم والمخططات الخاصة بالتركيب، وأن تعيد أي قطعة يتبين أنها غير

العالمية International Standard Electric Company التي تعمل في ولاية ديلاور Delaware الأمريكية (وهي شركة تابعة للشركة العالمية للبرق والهاتف The Intenational Telephone and Telegraph Corporation) ويمثلها جرانت وليمز Grant A. Williams ممثلها في الشرق الأوسط، وقد تم التوقيع على الاتفاقية في المفوضية السعودية في القاهرة، وهي مؤرخة في ١٣ رجب ١٣٦٨ هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩ م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٥١ م.

توضح الاتفاقية أن الشركة كتبت رسائل إلى المهندس عبدالحמיד غنيم رئيس قسم الراديو والإذاعة في إدارة الهاتف والبرق التابعة للحكومة المصرية بتاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ م و٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م (لعلها ١٩٤٩ م) و٣ و١٧ و٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩ م حول إقامة نظام بث إذاعي في السعودية، وتعتبر هذه الرسائل جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية. وتتعهد الشركة بموجب الاتفاقية بتزويد الحكومة السعودية بمحطة بث إذاعي مع معدات التشغيل اللازمة لبث البرامج ولنظام ربط إذاعي يتيح نقل الاحتفالات الدينية من مكة المكرمة ومنى



ألف دولار سنويا لتسديد رواتب العاملين ونفقاتهم.

وتتضمن الاتفاقية نصوصا حول النفقات التي يتطلبها العمل بعد وصول البضائع إلى ميناء جدة، وحول ملكية المعدات والمواد، وشراء الحكومة للمواد المفصلة في القائمة «ب» الملحقة بالتعهد وشروط دفع ثمنها، وطريقة دفع الحكومة لمستحقات الشركة. وتتضمن أيضا نصوصا تتعلق بمسؤولية الشركة عن الإشراف والترتيب والتشغيل والصيانة وعدم مسؤوليتها عن البرامج التي يتم بثها، وبحق ممثلي الحكومة بالدخول إلى موقع المحطة دون التدخل في تشغيلها، وبإبداء الشركة المشورة حول استخدام المعدات إلى أقصى حد ممكن خاصة في الفترات التي لا تبث فيها البرامج الإذاعية، وحول استخدام أي فنيين إضافيين.

وتنص الاتفاقية على أنها لا تعطي الشركة أي حق احتكاري أو امتياز، ولا تفرض على الحكومة التزامات تتضارب مع التزاماتها الدولية. وتحتوي الاتفاقية تفصيلات أخرى، منها آلية للتحكيم بين طرفيها في حال حدوث خلاف بينهما وعدم تمكنهما من تسويته. وتذكر الاتفاقية أنها تمت باللغتين العربية والإنجليزية وأنه أرفق بها ثلاث قوائم تعتبر جزءا لا يتجزأ منها، كما أرفق بها صورة عن الوكالة التي أعطتها الشركة لوليمز مصدقة من قبل فانر W. R. Fanner في القاهرة.

ضرورية، وأن تلتزم بالموصفات المنصوص عليها. وتضمن أن تكون المحطة والمعدات مناسبة للاستخدام في جدة ومكة المكرمة ومنى وعرفات كما تضمن حسن أدائها، وتبديل القطع التي تتعطل.

وتنص الاتفاقية على أن تكون جميع اتصالات الحكومة السعودية مع الشركة عن طريق ممثلها المحلي في جدة شركة الحاج عبدالله علي رضا، وأن توجه الشركة جميع اتصالاتها بالحكومة إلى المدير العام للهاتف والبرق في جدة، وأن تكون العربية هي لغة التخاطب بين الطرفين. وتتعهد الشركة بعدم تحويل هذه الاتفاقية أو أي مبالغ مستحقة بناء عليها لأي طرف دون موافقة الحكومة السعودية.

وتتعهد الحكومة بدفع مبلغ لا يزيد عن ربع مليون دولار أمريكي للشركة مقابل البضائع التي ستوردها بموجب الاتفاقية. وتذكر الاتفاقية شروط الدفع ومواعيده. كما تتعهد الحكومة بتأمين الأرض والمباني والمرافق اللازمة لمحطة الإذاعة ومعدات الربط الإذاعي والاستوديو، بما في ذلك اليد العاملة والمواد المطلوبة لأعمال البناء والتمديدات الكهربائية والهاتفية والأثاث المكتبي، وتوفير سكن للعاملين في الشركة، وتوفير ما يلزم من الكهرباء والماء. وكذلك تدفع الحكومة مبلغ خمسة عشر ألف دولار سنويا للشركة مقابل أعمال الإشراف والتشغيل والصيانة، وستين



1949/05/12

من الواضح أن الحادث جرى بمعرفة أمير الأحساء والسلطات السعودية، وأنه من جهة أخرى لم يكن حادثاً منعزلاً بل حلقة ضمن سلسلة من الانتهاكات التي قامت بها شركة الزيت العربية الأمريكية. لكن الحكومة البريطانية لاحظت أن الحكومة السعودية قد قررت تعليق نشاطات الشركة، وترحب الحكومة البريطانية من ناحيتها باقتراح إجراء محادثات ودية بشأن الحدود بين السعودية والأراضي التابعة لشيخ أبوظبي، وتقترح عقد المحادثات في موعد ومكان مناسبين للحكومتين السعودية والبريطانية.

*AB 16.05: 330 *ABD 18.2.21: 571

1949/05/12
FO 371/75508 (2)

نص الرسالة التي أرسلت من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في جدة لنقلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م. تبين الرسالة أن الحكومة البريطانية استلمت رسالة الملك عبدالعزيز التي تسلمها السفير البريطاني في جدة في ١٩ أبريل (نيسان)، وهي أيضاً تؤكد عمق الصداقة بين البلدين، وتفني نفيًا قاطعًا ما تلقاه الملك من أقوال تفيد عكس ذلك. وتعرب الحكومة البريطانية عن أسفها لعدم نجاح المحادثات التي أجريت في العام الفائت وعن امتنانها للمشاعر التي دفعت الملك عبدالعزيز لاقتراح

وتحمل الاتفاقية بالإضافة إلى توقيع وزير المالية ووليمز، توقيع شاهدين علي رضا وأحمد توفيق المستشار القضائي للحكومة السعودية.

1949/05/11
R/15/2/465 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية أخذت بعين الاعتبار ما جاء في مذكرة وزارة الخارجية السعودية، المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م بشأن الحادث الذي جرى بين ستوبارت Stobart الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح وشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company حيث احتج ستوبارت إلى رئيس فريق المسح التابع لهذه الشركة على وجود الفريق في منطقة خارج الحدود السعودية.

وترى الحكومة البريطانية أنه لا يمكنها قبول احتجاج السلطات السعودية على تصرف ستوبارت، إذ إن فريق المسح المذكور كان يعمل في منطقة اعترفت الحكومة البريطانية بصورة مستمرة بأنها جزء من الأراضي التابعة لشيخ أبوظبي الذي تربطه ببريطانيا معاهدة وتساند بريطانيا حقوقه ومطالبه المشروعة. وتشير الرسالة إلى أن



1949/05/12

Strang المرتقبة إلى الرياض، بعد أن علمت من حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز سيرحب بمجيئه، وتأمل في أن تتيح الزيارة فرصة لتبادل الآراء.

وتذكر حاشية على الرسالة أن بإمكان السفير البريطاني حذف الجملة الخاصة بالبعثة العسكرية إن رأى ذلك.

*RSA 8.04: 185-86

1949/05/12
FO 371/75565 (1)

مذكرة حول «وراثه العرش في المملكة العربية السعودية» أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل روجرز نفسه.

تبين المذكرة أن وراثه العرش في المملكة واضحة من الناحية النظرية ولا نزاع بشأنها، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود اختار في عام ١٩٣٣م الأمير سعود بن عبدالعزيز ولياً لهده يخلفه في الحكم بعد وفاته. وكان الأمير سعود لفترة من الوقت نائباً للملك في نجد. وتورد المذكرة أن الأمير حرص على أن يوضح لستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في عام ١٩٤٣م أن سياسته هي نفس سياسة والده تجاه بريطانيا.

وتشير المذكرة إلى أن البعض اعتبر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قد يطالب بالعرش

المعاهدة الثلاثية بين السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، لكنها تبين أنها والحكومة الأمريكية بدأت مشروع حلف شمالي الأطلسي، ولا يقلل إبرام هذا الحلف من اهتماماتهما بسلامة الدول في باقي أنحاء العالم واستقلالها، وخاصة في الشرق الأوسط، لكنهما تنظران في الصيغة التي تعبران فيها عن هذا الاهتمام.

وتذكر الرسالة صعوبة العثور على أفضل شكل للتعبير عن استمرار المشاعر الودية بين الحكومتين السعودية والبريطانية، لكنها تشير إلى الحاجة إلى إطار عام لأي ترتيبات بينهما، وإلى المعاهدة التي اقترحتها الحكومة البريطانية ورفضتها المملكة. وترى الحكومة البريطانية أن هناك خيارين أمام الحكومتين وهما إما ترك الأمور على ما هي عليه والاعتماد على خلفية الصداقة بين الحكومتين وعلى وسائل التعبير العملية مثل البعثة العسكرية البريطانية وبعثة التدريب الجوي المدني، أو قيام الطرفين بفحص احتياجاتهما الاستراتيجية في السعودية عن طريق إرسال فريق استطلاع بريطاني صغير.

وتبين الرسالة تأخر اتخاذ قرار بشأن عمل بعثة التدريب على الطيران المدني لما تحتاجه من نظر في المسألة الفنية. كما تربط الرسالة مستقبل البعثة التدريبية العسكرية بالخطر الذي فرضته الأمم المتحدة على الأسلحة. وتعبر الرسالة عن سرور الحكومة البريطانية بزيارة وليم سترانج Sir William



1949/05/12

نفسه، وقد أرفقت طي رسالة تشادويك نسخة من جزء من تقرير أعده جاكسون Jackson. يبين تشادويك أنه يرسل نسخة من الاستنتاجات التي توصل إليها جاكسون في التقرير الذي قدمه لشركة نفط العراق عن نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في أبوظبي، اعتقاداً منه أن هذه الاستنتاجات ستثير اهتمام هاي كما قد يجدها مفيدة حين تجري المفاوضات مع السعوديين. ويشير تشادويك بصورة خاصة إلى الجزء الذي يتحدث عن الجفاف وتأثيره على قبائل أبوظبي والقبائل السعودية.

*AB 16.05: 316 *ABD 18.0.21: 572

1949/05/12
R/15/2/465 (1)

مقتطف من تقرير حول نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في أبوظبي، مرفق طي رسالة من تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية الأمريكية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩ م ومرفقة بدورها طي رسالة من مكاندور R. McAndrew، المقيمة السياسية في الخليج، إلى كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو.

نفسه، وكذلك ذكر في هذا الصدد الأمير محمد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك عبدالعزيز. وبوفاة الأمير محمد بن عبدالرحمن أخي الملك الأكبر زال أحد المنافسين المحتملين للأمير سعود. لكن هذه الأقوال انتشرت في وقت كانت المملكة العربية السعودية فيه أقل استقراراً ووضعها المالي ضعيف. ولم تظهر في الواقع أي مؤشرات على وجود معارضة لرغبة الملك عبدالعزيز في أن يخلفه ابنه الأمير سعود، بيد أن قدرته على المحافظة على سلطة والده من الصعب الحكم عليها في الوقت الحاضر. ويرى روجرز أنه قد يكون من المناسب طلب تقويم جديد للوضع فيما يتعلق بولاية العهد.

*RFA 2.24: 323

1949/05/12
R/15/2/465 (1)

رسالة من تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩ م ومرفقة طي رسالة من مكاندور R. McAndrew، المقيمة السياسية البريطانية في الخليج، إلى كورنيليوس جيمس بيلى Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو وموقعة من قبل مكاندور



1949/05/12

بالبحرين وشط العرب وأن تقوم بدوريات قرب الساحل المتصالح بصورة منتظمة. كما يفيد التقرير أن الشيخ راشد بن سعيد (آل مكتوم) يشجع السعوديين على الاستيلاء على أراض تابعة لأبوظبي، وأنه العدو اللدود للبريطانيين في الساحل المتصالح، ويدعو إلى قيام الحكومة البريطانية بعمل مناسب بشأنه. *AB 16.05: 317 *ABD 18.2.21: 573

1949/05/12
R/15/5/125 (2)

برقية من جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩ م. تنقل البرقية رسالة من باروز Burrows إلى رايت Wright يذكر فيها آراءه بعد حديث دار في البحرين بينه وبين تشايلدز Childs السفير الأمريكي في جدة وسكوت فوكس Scott Fox من السفارة البريطانية في جدة. ويقول باروز إن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay (المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين) قد يرسل تقريراً منفصلاً. ويرى باروز أن المسألة ليست مجرد خلاف بين شركتي نפט بل هي تهدد بإضعاف موقف البريطانيين في الخليج، وذلك نتيجة للانتهاكات السعودية والازدياد الواضح في تجارة الرقيق داخل المشيخات الخليجية وفيما بينها، وانتشار الفوضى وانعدام الأمن في

يقول المقتطف الذي يتضمن نتائج التقرير إن الحكومة السعودية قد أصبحت تنتهج سياسة التغلغل والاحتواء، وإن معظم امتياز أبوظبي قد يضيع قريباً. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يتخذ موقفاً متشدداً إذا ضغطت الحكومة البريطانية بشدة كافية للحصول على مطالب أبوظبي. كما يؤكد التقرير على أهمية توفير حراسة مستمرة للمنطقة، خاصة أن الجفاف قد منع البدو من القدوم إليها، ويمكن أن تساهم شركة النفط ببعض نفقات هذه الحراسة.

ويؤكد التقرير ضرورة أن يولي آل بو فلاح منطقتي اللواء (الجواء) والظفرة قدراً أكبر من الاهتمام. ويؤكد أيضاً على أهمية قيام الشركة ببعض الأعمال في هذه المناطق النائية من المشيخة، أو على الأقل القيام بعمليات مسح جوي للتأكد من عدم قيام أي طرف آخر بالعمل فيها. ويوضح التقرير أن من الضروري تشكيل لجنة سعودية-بريطانية لتحديد الحدود بصورة نهائية، ويعبر عن وجوب الضغط على شركة الزيت العربية الأمريكية حتى تغادر المنطقة.

ويشير التقرير إلى أهمية شروع الشركة في الحفر في أراضي أبوظبي لدعم آل بو فلاح اقتصادياً، ولتؤكد بذلك للشركات الأخرى أن هذه منطقة امتياز أخرى لا صلة للمملكة العربية السعودية بها. ويقول التقرير إن البحرية البريطانية يجب أن تقلل اهتمامها



1949/05/15

يشير تروت إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) من العام نفسه ويقول إن حاكم عدن بالنيابة يرى أنه إذا كانت الغارة التي شنها آل معروف قد وقعت قبل اجتماع العبر في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، فإن الاتفاقية المبرمة هناك غطت تلك المطالب، كما أن مطالب الحضارمة تعد مقابلة لهما، أما إذا كانت قد وقعت بعد ذلك الاجتماع لكان تم الإبلاغ عنها في وقتها طبقاً للاتفاقية لو أن الحكومة السعودية وافقت عليها.

ويخلص تروت إلى القول بأن النزاع الحالي يوضح الحاجة إلى اتفاق مبكر من النوع الذي سعت السلطات البريطانية للحصول عليه طوال الوقت. ويكرر ما ذكره في رسالة مؤرخة في ١٠ أبريل من أن عدم التوصل إلى تسوية قد يكون تمهيداً لمزيد من الغارات، وخاصة في ضوء المجاعة في حضرموت. ويطلب من السلطات السعودية المعنية مواصلة جهودها لمنع مثل هذا الحادث في هذه المنطقة ويأمل مجدداً أن تعود الحكومة السعودية إلى التفاوض على اتفاقية شاملة والمصادقة عليها بأسرع ما يمكن.

1949/05/15
FO 371/75186 (1)

برقية سرية من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

عُمان. ويعتقد باروز أنه إذا اضطرت بريطانيا للتنازل للسعودية عن مناطق يعتبرها شيوخ الخليج تابعة لهم فسيكون ذلك ضربة قوية لها، ويعبر عن اعتقاده أن السعوديين سيتخذون موقفاً شديداً الصلابة وستجد الحكومة الأمريكية صعوبة في مقاومة دعوة السعودية وشركة أرامكو Aramco لها للوقوف إلى جانبها.

ويقترح باروز بعض الوسائل لتفادي تنازلات حدودية كبيرة مثل تزويد السعودية بالأسلحة، واستمرار البعثة العسكرية وبعثة الطيران المدني البريطانيين، وتبني موقف أكثر إيجابية تجاه الاقتراحات السعودية الداعية إلى عقد معاهدة بين الطرفين، وتقديم بعض التطمينات المتعلقة بالهاشميين. ويقترح أيضاً أن تبدي بريطانيا استعدادها للتفاوض حول الحدود، وأن يتم بعض التنسيق بين الموقعين البريطاني والأمريكي بالنسبة لموضوع المعاهدة. *AB 9.11: 274-75

1949/05/12
FO 371/74950 (1)

نسخة من رسالة من آلان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى خير الدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٩م، ومرفقة طي رسالة تغطية من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.



1949/05/18

أعداء الحكومة البريطانية في الساحل المتصالح
حسب قول الوثيقة).

*AB 16.05: 315

1949/05/18
FO 1016/58 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir
William Rupert Hay المقيم السياسي
البريطاني في الخليج، البحرين، إلى
كورنيلوس جيمس بيلي Cornelius James
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في
البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م
وموقعة من قبل هاي نفسه.

تشير الرسالة إلى مراسلات كان آخرها
رسالة بيلي المؤرخة في ٥ مايو حول جباة
الزكاة السعوديين في أراضي أبوظبي، وترفق
نسخة من رسالة وردت من جدة حول
الموضوع (غير مرفقة مع الوثيقة) يتبين منها
أن السعوديين يقولون إنهم كانوا يجنون الزكاة
من قبائل تقيم في أراضي أبوظبي منذ سنوات
عديدة. وقد اقترح سكوت فوكس Scott
Fox (مستشار السفير البريطاني في جدة) أن
تجمع معلومات عن مدى دخول الجباة
السعوديين على أراضي المشيخات، وعن أي
احتجاجات قدمها البريطانيون على ذلك.
فمن المحتمل جدا أن يستخدم السعوديون
عملية جبايتهم للزكاة كحجة للمطالبة بأجزاء
كبيرة من أراضي أبوظبي وقطر. ويذكر هاي
حادثة دخول لأراضي أبوظبي في عام

تفيد البرقية أن وزير الخارجية السعودية
بالنيابة ذكر لتروت أنه استفسر برقيا لدى
السلطات في الرياض عن صحة ما ورد في
خبر منشور في الصحافة المصرية الذي مفاده
أن رشيد عالي الكيلاني موجود في القاهرة،
وتلقى جوابا أن الكيلاني لا يزال في
الرياض. ويقول السفير البريطاني إنه ذكر
أن بقاء رشيد عالي في مكانه يخدم السلام
ويضمن الهدوء.

1949/05/18
R/15/2/465 (1)

رسالة من مكاندرو R. McAndrew،
المقيمة السياسية البريطانية في الخليج،
البحرين، إلى كورنيلوس جيمس بيلي
Cornelius James Pelly الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو
(أيار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل مكاندرو نفسه.
يرفق مكاندرو نسخة من رسالة من
تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية
البريطانية، إلى وليم روبرت هاي William
Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في
الخليج، مؤرخة في ١٢ مايو، والوثيقة المرفقة
بها عن انتهاكات شركة الزيت العربية
الأمريكية The Arabian American Oil
Company، ويطلب من بيلي التعليق عليها
وخاصة على الفقرة الأخيرة من الوثيقة المرفقة
(التي توصي بالقيام بعمل ما ضد الشيخ
راشد بن سعيد آل مكتوم الذي يعتبره ألد



1949/05/22

مضمون مباحثات تروت مع فؤاد حمزة المستشار السياسي الرئيسي للملك عبدالعزيز الذي أطلع تروت على مسودة البيان الخاص بنفط قاع البحر ومسودة مرسوم يتعلق بالمياه الإقليمية، ويعتقد تروت أن المسودتين من وضع الأمريكيين. كما تنسب البرقية إلى فؤاد حمزة قوله إن البريطانيين الذين نقلوا تقارير خاطئة مقيمون في القاهرة وإن الملك عبدالعزيز قلق من إعطاء الملك عبدالله بن الحسين أشياء كثيرة لليهود، ومستغرب من سماح بريطانيا لليهود باحتلال العقبة. وفي ختام البرقية يذكر تروت أن الملك عبدالعزيز يبدو في حالة ذهنية جيدة وسيطر سيطرة كاملة على شؤون بلاده.

*RSA 8.04: 187-88

1949/05/22
FO 371/75186 (1)

برقية سرية من ديفيد سكوت فوكس R. David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٩ م. يشير فوكس إلى برقية السفارة رقم ١١٩ المؤرخة في مايو، ويذكر أن فؤاد حمزة أخبر السفير البريطاني في الأسبوع السابق أن رشيد عالي الكيلاني لا ينوي مغادرة الرياض. بل إن ابنته ستتزوج بالأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود في غضون أشهر، ومن الأرجح ألا يرغب في مغادرة الرياض في هذه الأثناء.

١٩٤٨ م واحتجاج بريطاني على ذلك عن طريق السفير البريطاني في جدة، مشيراً إلى رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٨ م، ويطلب إعلامه بالحالات الأخرى التي زار فيها الجباة السعوديون أراضي قطر أو أبوظبي أو أي مشيخة ساحلية أخرى، وما إذا كان أي احتجاج قد قُدّم على ذلك.

*AB 16.06: 391

1949/05/18
FO 371/75508 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩ م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٩٦ بشأن الرسالة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز. ويذكر تروت أنه قام بزيارة الرياض وقابل الملك عبدالعزيز آل سعود. وتنقل البرقية ارتياح العاهل السعودي لمعرفة أن السياسة البريطانية تجاهه لم تتغير، وأكد بدوره على صداقته نحو البريطانيين. وذكر الملك أنه يود تنفيذ خطة البعثة الاستطلاعية البريطانية، وأنه تخلى عن فكرة المعاهدة الثلاثية، وأعرب عن أمله في وصول فريق الاستطلاع عقب زيارة وليم سترانج Sir William Strang. ويقول تروت إن الملك بدا شديد الاهتمام بالمسألة الحدودية وحريصاً على التعجيل بحلها. كما تنقل البرقية



1949/05/23

المفاوضات لترسيم الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، التي كان آخرها برقية السفير البريطاني في جدة رقم ١٢٩ المؤرخة في ١٩ مايو، ويطلب مزيداً من المعلومات، بالإضافة لما ورد في المذكرات الثلاث التي أعدتها الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية في يونيو (حزيران) ١٩٤٠م. فهو يريد أن يعلم ما إذا كان النفوذ السعودي على بعض المناطق المتنازع عليها قد زاد خلال السنوات التسع الماضية، وما إذا كان الشيوخ يتمتعون ببعض السلطة على هذه المناطق، وخاصة إذا كان لشيخ قطر أي سلطة على منطقة جبل نخش.

ويعتقد سكوت فوكس أن تتوفر للبريطانيين جميع الحجج الممكنة للرد على مطالب السعوديين المتعلقة بحقوق الرعي وجمع الزكاة في المنطقة، لذلك فهو يسأل عما إذا كانت الحكومة البريطانية قد احتجت على أية محاولة سعودية لجباية الزكاة في أي مكان إلى الشرق من «خط الرياض». ويسأل سكوت فوكس كذلك عما إذا كانت مطالب الحكام الذين تساندهم بريطانيا لا زالت كما كانت عليه في عام ١٩٤٠م، وعن مدى إمكانية تقديم البريطانيين للمزيد من التنازلات للملك عبدالعزيز آل سعود في جبل نخش مثلاً، خاصة أنه قد تم اكتشاف حقل نفطي ضخم شمالي هذه المنطقة.

1949/05/23
FO 371/75014 (2)

خطاب من ساوثويل C. A. P. Southwell المدير الإداري لشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تبنى شركة نفط الكويت مطالبتها بامتياز النفط في جزر قاروه وكبر وأم المرادم على أساس أن هذه الجزر تشكل جزءاً من أراضي الكويت. وترفق الشركة مع خطابها رأياً قانونياً صادراً عن لوثرباكست Professor H. Lutherpacht أستاذ القانون الدولي في جامعة كيمبردج Cambridge يؤيد وجهة نظرها كما ترفق الشركة ترجمة للخطاب ومرفقاته إلى اللغة العربية ليتم إطلاع حاكم الكويت عليها، وذلك بعد أن أعلمت عن طريق وزارة الخارجية البريطانية أن شيخ الكويت لا يقبل مطالبتها بأن هذه الجزر تدخل ضمن امتيازها. *RK 5.06: 601-02

1949/05/25
R/15/2/465 (3)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م. يطلب سكوت فوكس من باروز الرجوع إلى المراسلات السابقة حول موضوع



1949/05/26

سيرسل نسخة منها إلى كل من هاي وجاك
تراوتبك Jack Troutbeck ودينيس ألن Dennis
Allen في واشنطن
*AB 16.05: 319-21 *ABD 16.2.37: 626-28
*ABD 18.2.21: 574-76

1949/05/26
R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بييلي
Cornelius James Pelly الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى روبين أندرو Robin
McC. Andrew المقيمة السياسية البريطانية،
الجفير Jufair، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار)
١٩٤٩م وموقعة من قبل بييلي نفسه.

يعبر بييلي في هذه الرسالة عن ملحوظاته
حول تقرير جاكسون Jackson، الذي أرسلت
له نسخة منه طي رسالة من المقيمة، مؤرخة
في ١٨ مايو، فيقول إن الحكومة البريطانية ما
كانت لتضطر لمواجهة سياسة الملك عبدالعزيز
آل سعود التي يصفها بييلي بالتوسعية لو أن
شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum
Concessions Limited. قامت في منطقة
امتيازها بعشر النشاط الذي قامت به أرامكو
Aramco في الداخل. كما تعرب الرسالة عن
الشك في قدرة آل بو فلاح أو أي قبيلة أخرى
أن تصد الملك عبدالعزيز آل سعود دون مساعدة
بريطانية فعالة، وعن الشك أيضا في أن قيام
البحرية البريطانية بدوريات كان سيمنع التغلغل
السعودي. ويقول بييلي إن جاكسون يببالغ حين

ويدعو سكوت فوكس إلى تحديد الحد
الأدنى لما تنوي بريطانيا تقديمه في المفاوضات
من أجل التوصل إلى اتفاق مع السعوديين،
ويستفسر سكوت فوكس عن موقف الحكومة
البريطانية إذا رفض السعوديون مقترحاتها،
وحاولوا تولي الأمور بأنفسهم وتأكيد
مطالبهم، كأن يقوموا برفع علمهم في المناطق
التي لا تخضع لإدارة أي طرف. ويرى
سكوت فوكس أن الحكومة البريطانية لن
تستفيد من التحكيم إلا إذا كانت متأكدة كل
التأكد من قانونية مطالبها.

ويناقش سكوت فوكس ما إذا كان من
الأفضل التوصل إلى تسوية شاملة لمسألة
الحدود، فيذكر أن السفير البريطاني في جدة
أوصى في برقيته رقم ١٠٨ المؤرخة في ١١
مايو أن تبحث المسائل كل على حدة بينما
أوصى وليم روبرت هاي Sir William Rupert
Hay في برقيته رقم ٢١٧ بتاريخ ١٤ مايو
محاولة التوصل إلى تسوية عامة. ويرى
سكوت فوكس أن التسوية العامة أفضل إذا
وجدت الحكومة البريطانية أن بإمكانها تقديم
تنازل جديد للسعوديين في إحدى المناطق
في مقابل قبولهم بمطالبها في مناطق أخرى.
وهو يذكر في هذا الصدد أن فؤاد حمزة قد
ألمح إلى رغبة الحكومة السعودية في مشاركة
ثيسيجر Thesiger في المفاوضات، وفي عدم
تدخل الشركات النفطية فيها على الإطلاق.
ويبين سكوت فوكس في ختام رسالته أنه



1949/05/29

يختص بما تحت قاع البحر والقاع في مناطق الخليج المتاخمة لسواحل المملكة. كما يحتوي المقتطف على المرسوم الملكي رقم ٦/٤/٥/٣٧١١ بشأن المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية. ويتبين من الترجمة أن البيان الملكي صدر في ١ شعبان الموافق ٢٨ مايو.

أما البيان الملكي فيعلن أن ما تحت قاع البحر وقاعه في المناطق المتاخمة لساحل المملكة يتعلق بالمملكة ويخضع لولايتها ورقابتها. وأما المرسوم فيبدأ بتعريف المصطلحات المستخدمة فيه، ثم يعلن سيادة المملكة على مياهها الإقليمية، والفضاء الجوي الذي فوقها، والأرض التي تحتها وما تحتها من باطن الأرض، كما يحدد المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية بأنها تشمل المياه الداخلية في المملكة وبحر المملكة الساحلي، ويعرف المياه الداخلة ويوضح أن البحر الساحلي للمملكة يمتد إلى مسافة ستة أميال بحرية داخل البحر. كما يعرف المرسوم خطوط القاعدة التي يقاس منها البحر الساحلي للمملكة. ويوضح المرسوم أنه في حال تداخل المياه الإقليمية مع مياه دولة أخرى فإن حكومة المملكة تعين الحدود بالاتفاق مع الدولة صاحبة الشأن. ويحدد المرسوم أيضا منطقة الإشراف البحري.

*AB 21.05: 128-34 *ABD 11.2.4: 279-84

*ABD 12.2.16: 274-82 *RO 4: 181-86

#FO 1016/5 #FO 371/75000 #R/15/6/442

يوحى أن للشيخ راشد بن سعيد (آل مكتوم) أي تأثير على السياسة السعودية. ويرى يبلي أن الوقت قد حان كي يُطلب من شركة الامتيازات النفطية أن تعلن عن برنامجها للتنمية النفطية في الساحل المتصالح.

*AB 16.05: 329

1949/05/29

FO 371/74950 (1)

رسالة من خيرالدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، إلى ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م. تشير الرسالة إلى رسالة من ألان تروت Alan C. Trott مؤرخة في ١٢ مايو تستفسر عن موقف الحكومة السعودية من اتفاقية العبر الموقعة من قبل حمد بن ماضي عن الحكومة السعودية وفلتشر P. D. Fletcher عن حكومة حضر موت في ٤ ذي القعدة ١٣٦٧هـ. وتبين الرسالة أن الحكومة السعودية وافقت على وضع الاتفاقية موضع التنفيذ.

*ABD 20.1.19: 179 *AGSA 5.2.8: 470

1949/05/29

FO 371/74997 (9)

مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م مع ترجمة له باللغة الإنجليزية. ويتكون المقتطف من بيان ملكي بشأن سياسة المملكة العربية السعودية فيما



1949/05

قررت الحكومة البريطانية أن تنصح حكام محمياتها بالقيام بإجراء مماثل. وتفترض المذكرة أن الحكومة العراقية ترغب في القيام بالإجراء نفسه. وتقول إن تلك الحكومة ستلاحظ أن البيانات التي تصدرها مشيخات الخليج لا تذكر حدودا محددة للمناطق الخاضعة لها.

*AB 21:05:136 *RK 5.07: 631

#FO 1016/5

[1949/05]
R/15/2/465 (7)

تقرير عن المفاوضات السابقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية المتعلقة بالحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، دون تاريخ، ويعتقد أنه أعد في مايو (أيار) ١٩٤٩م أو حوالي ذلك التاريخ. يتضمن التقرير لمحة تاريخية عن المنطقة المعنية منذ استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على الأحساء عام ١٩١٣م، ووصفا للحدود التي وضعتها الحكومتان الإنجليزية والتركية. ويذكر التقرير أنه حين التقى الملك عبدالعزيز آل سعود مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في العقير عام ١٩٢٢م للمصادقة على معاهدة المحمرة اكتشف كوكس أن الملك عبدالعزيز كان ينوي أن يمنح الشركة الشرقية والعامّة The Eastern and General Syndicate امتيازاً في منطقة تشمل شبه جزيرة قطر. وقال كوكس للملك عبدالعزيز إن خط الحدود

1949/05
FO 371/74937 (11)

تقرير مخابرات سري صادر عن ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبيّنا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

*PDPG 18: 305-10

1949/05
R/15/5/267 (1)

مذكرة حول قيام الحكومات السعودية والإيرانية والعراقية برسم حدود بلادها الساحلية ومياها الإقليمية، ويستشف من محتواها أنها موجهة من السفارة البريطانية في بغداد إلى الحكومة العراقية، وهي غير مؤرخة لكنها تشير إلى خطوات تمت في مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تحدث المذكرة عن الخطوات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية بشأن رسم حدودها الساحلية ومياها الإقليمية، ثم تذكر أن الحكومة السعودية فكرت في اتخاذ إجراء مماثل، وأصدرت بيانا في ٢٩ مايو أكدت فيه سلطتها على حوض البحر وما تحته من أرض في مناطق الخليج المحاذية للسواحل السعودية التي ستتقرر حدودها بالاتفاق بين الحكومة السعودية والحكومات الأخرى. وقد



وفي العام نفسه أبلغ الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حكومته أن الملك عبدالعزيز يحاول بسط نفوذه على منطقة البريمي، كما أثرت مسألة جبل نخش من جديد عندما شرعت شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في القيام ببعض النشاطات في المنطقة، وطُرح اقتراح توجيه بعثة طبوغرافية سعودية-بريطانية مشتركة من جديد لكن ذلك لم ينفذ. ويفيد التقرير أيضا أن بولارد طلب في عام ١٩٣٨م من فؤاد حمزة أن يبدي رأيه الشخصي حول أفضل سبيل لحل المسألة، فأجاب أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تتنازل للملك عبدالعزيز عن إحدى المنطقتين، جبل نخش أو خور العديد. لكن هذه الحكومة رفضت التنازل عن خور العديد اعتبارا لالتزاماتها تجاه شيخ أبوظبي، وبالتالي لم يتمكن بولارد من الرد على فؤاد حمزة ردا مشجعا.

*AB 16.05: 322-28 *ABD 16.2.37: 629-35

*ABD 18.2.21: 577-83

[1949/05]
R/15/5/228 (1)

مذكرة أعدت لإطلاع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، والمعلومات الواردة فيها أملاها عبدالله الملا على كاتب المذكرة هاتفيا، وتعود المذكرة إلى شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م أو تاريخ قريب من ذلك.

بين نجد وقطر يمتد من قصر سلوى حتى رأس خور العديد، وبين له أنه لا يحق له (أي للملك عبدالعزيز) أن يضمن في أي امتياز يمنحه للشركات أي أراض في شبه جزيرة قطر.

ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز طعن عام ١٩٣٤م في شرعية الحدود المتفق عليها بين الحكومتين التركية والإنجليزية، مبينا أنه ليس للحكومة التركية العثمانية حق التصرف في أراضي أجداده.

وقد نظرت الحكومة البريطانية في مطالبه وقدمت له العديد من التنازلات كان آخرها خط الرياض الحدودي الذي قدمه أندرو راين Sir Andrew Ryan أثناء زيارته للرياض عام ١٩٣٥م، بيد أن الملك عبدالعزيز لم يقبل بهذا الخط وأصر على مطالبته بجبل نخش وخور العديد. ويشير التقرير إلى أنه في اللقاء الذي تم بين جورج رندل George Rendel رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية آنذاك وريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة وبين يوسف ياسين وحافظ وهبة في عام ١٩٣٧م، أوضح رندل أن الحكومة البريطانية اعترفت بملكية أبوظبي لخور العديد منذ عام ١٩٠٦م. وفي عام ١٩٣٧م، وبدافع من المصالح النفطية حذت وزارة الخارجية البريطانية إجراء مسح طبوغرافي للمنطقة المتنازع عليها، لكن هذا الاقتراح لم يتبلور.



1949/06/02

أخي شيخ أبوظبي . ويؤيد هاي اقتراح بيلى Pelly بأن الحوادث التي جرت تجعل من الضروري وضع حدود رسمية بين المملكة العربية السعودية ومشیخات الساحل المتصالح، والإصرار بعد ذلك على الالتزام بهذه الحدود. ويقول هاي إن هذه الحوادث تفسر برود الملك عبدالعزيز آل سعود تجاهه أثناء مقابلة هاي له في الرياض، كما تفسر كلام الملك عن أن ما يهم حكام الخليج هو البحر وحده، وهو تعليق نقله هاي في رسالته إلى باروز Burrows في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩ م.

*AB 16.06: 392-93

1949/06/02
FO 371/74950 (1)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى خيرالدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م.

تعبر الرسالة عن شكر فوكس لخيرالدين الزركلي على إبلاغه في رسالته المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) أن الحكومة السعودية وافقت على اتفاقية العبر بين السعودية وحكومة حضرموت التي تم التوقيع عليها في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨ م.

*ABD 20.1.19: 179 *AGSA 5.2.8: 470

تقول المذكورة إن حمد النفيسي وصل وابنه عبدالله إلى الكويت منذ أكثر من خمسين سنة وعملا في تجارة الخيول. وبعد وفاة حمد عمل ابنه في تجارة اللؤلؤ. وهو صديق شخصي للملك عبدالعزيز آل سعود منذ ترعرع في الكويت، وقد اتخذه الملك عبدالعزيز ممثلا تجاريا له حتى وفاته في عام ١٣٦١ هـ. وقد خلفه ابنه عبدالعزيز وباقي أبنائه في القيام بأعباء تلك الوظيفة.

*RK 7.03: 352

[1949/05]
FO 1016/58 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى إرنست بينف Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، وهي غير مؤرخة لكن رقمها الإداري 157/26/49 يبين أنها تعود إلى عام ١٩٤٩ م، كما يستشف من محتواها أنها كتبت على الأغلب في الشهر الخامس.

يرفق هاي رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهي رسالة تغطية لتقرير ستوبارت Stobart عن زيارته لمخيمات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company المقامة على أراضي أبوظبي. ويمتدح هاي الطريقة التي تصرف ستوبارت فيها. ومرفق طي الرسالة ترجمة لرسالة حول الحادث نفسه من الشيخ هزاع،



1949/06/02

ويبين أن فؤاد حمزة أشار إلى النظام المطبق على الحدود بين المملكة العربية السعودية ومملكة الأردن، وإلى أن حاكم عدن قد يرغب في الاطلاع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين المملكتين. ويستفسر سكوت فوكس في ختام رسالته عما إذا كان حاكم عدن يرغب في وضع اتفاقية العبر على مستوى أكثر رسمية عن طريق تبادل المذكرات مع الحكومة السعودية. ويبين سكوت فوكس أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من وزير الخارجية البريطانية وجون تراوتبك Sir John Troutbeck.

*AGSA 5.2.8: 469

1949/06/02
FO 371/75511 (4)

رسالة من هيو ويتمان Sir Hugh Weightman إلى جون تراوتبك Sir John Troutbeck، مؤرخة في القاهرة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفقة طي رسالة من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو.

يستعرض ويتمان في هذه الرسالة حديثاً جرى بينه وبين عبدالله السليمان وزير المالية السعودية عند زيارة ويتمان له لتوديعه قبل مغادرته القاهرة. وتحدث الوزير السعودي حسب قول ويتمان عن السياسة البريطانية

1949/06/02
CO 537/4924 (1)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى حاكم عدن بالنيابة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموقعة من قبل سكوت فوكس نفسه.

يشير سكوت فوكس إلى رسالة السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) وإلى برقيته المؤرخة في ٢ يونيو، ويقول إن المملكة العربية السعودية وافقت أخيراً على الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م فيما يتعلق بوقف الغارات بين القبائل السعودية وقبائل شمال حضرموت، ويرفق مع رسالته نسخة من كل من رسالة خيرالدين الزركلي التي تُشعر بذلك، وجواب سكوت فوكس عليها. ويعبر عن اعتقاده أن فؤاد حمزة هو الذي استطاع في غياب يوسف ياسين إقناع الملك بالموافقة على تلك الاتفاقية، أو أن أمير نجران وشيوخ المناطق الحدودية أدركوا أن من المتوقع أن تقوم قبائل حضرموت التي تعاني من المجاعة بشن المزيد من الغارات، وقاموا بنقل تلك الصورة للحكومة السعودية. ويقترح سكوت فوكس الإسراع في اتخاذ الترتيبات مع أمير نجران والسلطات السعودية المحلية لتنفيذ الإجراءات العملية وتبادل المعلومات المتعلقة بتلك الاتفاقية في المناطق الحدودية بين السعودية وعدن.



مفاوضات بهذا الخصوص . لكنه عبر عن رأيه في السياسة البريطانية، فقال إنها تفتقر إلى القدرة على التلاؤم مع الظروف المتغيرة في العالم العربي، وذكر أن السعودية دولة فتية تحتاج للخبرات من بريطانيا، لكن يجب أن يتصف ذلك بسعة التخيل . وعبر عن أسفه لعدم التوصل إلى حل للخلافات المصرية البريطانية الثانية لكنه أعرب عن تفاؤله بالاجتماع الذي تم بين خشبة باشا وإرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية . وأضاف أن السياسة البريطانية تحتاج روحا جديدة، فعليها أن تدرك أن السعودية بثرواتها الجديدة وتعداد سكانها البالغ حوالي ثمانية ملايين تفوق في أهميتها مملكة الأردن، كما أن أي شخص يعتقد أن نوري السعيد أو صالح جبر بإمكانهما كسب ولاء شعب العراق سيصاب بخيبة الأمل .

ويبين ويتمن أنه أوضح للسليمان أن السياسة البريطانية تتميز أيضا بالاستقرار والاستمرارية والرغبة في مساعدة الدول العربية لتؤسس نفسها على أسس سليمة . وأعرب ويتمن عن أسفه في عدم حصول الشركات البريطانية على أي حصة في صناعة النفط السعودية، ورغم أنه شخصيا هو الذي نبه المملكة إلى وجود الإفريز القاري، فإن الفائدة ذهبت بأكملها للمحتكرين الأمريكيين . ويعلق ويتمن في ختام رسالته على أهمية الدور الذي يلعبه عبدالله السليمان في السياسة السعودية،

في الشرق الأوسط والوحدة العربية والقيادة المصرية والشورور التي يرتكبها أمثال نوري السعيد . ويوضح ويتمن أن السليمان أكد أن بلاده تعد مثالا حيا على الاستقرار والسياسة الثابتة وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود والأمير فيصل نائب الملك والسليمان نفسه يفكرون بعقلية واحدة ويتحدثون بصوت واحد ويتبعون سياسة واضحة وثابتة في تطوير رخاء المملكة داخليا وأيضا في سياستها الخارجية . كما أشاد باستقرار مصر وبين اختلافها عن بعض دول الشرق الأوسط الأخرى التي تشهد الانقلابات أو التغييرات الوزارية المتكررة . وامتدح الوزير السعودي عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية وعبر عن استنكاره لمحاولات نوري السعيد وأمثاله لتشويه سمعة عزام .

وذكر الوزير السعودي أن المملكة العربية السعودية تنظر إلى بريطانيا على أنها أفضل أصدقائها، بينما تصطبغ علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية بالصبغة المادية . وأكد على وجوب توطيد العلاقات السعودية البريطانية عن طريق تعزيز المصالح التجارية، وذكر أنه حريص على استفادة الشركات البريطانية من برنامج الأشغال العامة الضخم في المملكة، وأشار إلى العقود التي حصلت عليها شركات بريطانية في إطار هذا البرنامج .

وقال السليمان إنه يعتزم ربط العملة السعودية بالجنيه الإسترليني وإنه بدأ



1949/06/06

ويفيد التقرير أن فرق المسح التابعة للشركة انسحبت انسحابا كاملا من أراضي أبوظبي، تاركة وراءها العلامات الحجرية والضوئية التي نصبها. وأنه يجري النظر حاليا في مسألة التفاوض بشأن الحدود. وقد قام الطيشي مدير الديوان الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود بزيارة للبحرين. ويذكر التقرير أن بريطانيا شجعت شيوخ الخليج على إصدار بيانات رسمية بمطالبها في قاع البحار التي تطل عليها اقتداء بالبيان السعودي الذي صدر بهذا الشأن.

*PDPG 18: 295-99

1949/06/09
FO 371/75511 (1)

مقتطف من العدد ٨٧٦ من صحيفة «صوت الأمة»، الصادرة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفق برسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م. المقتطف مأخوذ من تقرير كتبه مراسل الصحيفة في فلسطين وهو عبارة عن تصريح منسوب إلى الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن أدلى به في الإجابة على بعض ممثلي اللاجئين الفلسطينيين. ويعلن الملك عبدالله في هذا التصريح تعاطفه مع اللاجئين الفلسطينيين على اعتبار أنه لاجئ من بلاده

ويعبر عن رأيه في أن الاتفاقية التجارية التي تفاوض السلیمان عليها مع الحكومة المصرية تتمتع بأهمية سياسية تعادل على الأقل أهميتها الاقتصادية، وأن آراء السلیمان تعكس مدى الاحترام الذي يكنه الملك عبدالعزيز لمصر، وأن اختيار أحمد توفيق المصري الجنسية لمنصب المستشار القانوني لوزارة المالية السعودية تم من قبل الدوائر الرسمية العليا في القاهرة.

1949/06/06
FO 371/74937 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن تشايلدز Childs سفير الولايات المتحدة في جدة قام بزيارة قصيرة للبحرين وقد بحث مع باروز وسكوت فوكس Scott Fox اللذين كانا موجودين في البحرين أثناء زيارته مسألة دخول بعض المسؤولين السعوديين وفرق المسح التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. أراضي أبوظبي، ومسألتي الحدود والإعلان الذي تنوي السعودية إصداره حول الإفريز القاري، وأمور أخرى.



1949/06/12

رأي جاكسون في مسألة إدارة المنطقة المحايدة. ويذكر كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخة منها إلى كل من سكوت فوكس Scott Fox و جاكسون.

*AB 9.11: 276

1949/06/12
FO 371/75511 (1)

مقتطف من العدد ٨٧٩ من صحيفة «صوت الأمة»، الصادرة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفق مع رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر المقتطف أن وفدا من مدينتي الخليل وبيت لحم طلب من الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن مساعدة الجيش الأردني، لانشغال الجيش المصري بالقتال في جنوب فلسطين، فأجابهم أنهم يحبرونه، فتارة ينتظرون العون من مصر وتارة من الرياض. وحين توجه وفد منطقة المثلث الفلسطيني إليه يطلب نجده حين أخذ الأردنيون يسلمون القرى والأراضي الفلسطينية إلى اليهود لم يجبه بما يقنع. وعندما ذكره رئيس الوفد أن اليهود هم الذين يحتلون المثلث أجاب أن هذا لا يهمه.

*RSA 8.11: 413

الحجاز التي يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود غزاها وأخرجهم منها. ويدعو الله أن يعيدهم ويعيده هو وعائلته إلى أوطانهم. *RSA 8.11: 413

1949/06/10
R/15/5/125 (1)

رسالة من المقيمة البريطانية في البحرين إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows في الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ترفق المقيمة نسخة من رسالة من جاكسون Jackson (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) حول نشاطات شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في المنطقة المحايدة السعودية الكويتية. وتوضح المقيمة أن نص برقية جالوي Galloway المشار إليها في رسالة جاكسون ورد في برقية المقيمة رقم ١٣٠ بتاريخ ٢٥ مارس (آذار). ويقول كاتب الرسالة إنه لم يستلم تعليمات بشأن رسالته رقم ١٧٣ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. وتؤكد الرسالة على ضرورة التعجيل بحسم عملية ترسيم الحدود بين السعودية والكويت في منطقة القرين رغم أن شركات النفط لا تضغط من أجل ذلك، إلا أن شيخ الكويت حريص على تسوية الموضوع بسرعة. وقد طلبت المقيمة



1949/06/13

قد دخلوا أراضي أبوظبي في الفترة بين عامي
١٩٣٤م و١٩٤٨م .

*AB 16.05: 331 *ABD 18.2.22: 597

1949/06/13
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir
William Rupert Hay المقيم السياسي
البريطاني في الخليج، البحرين، إلى برنارد
باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يونيو
(حزيران) ١٩٤٩م .

يشير هاي إلى رسالة تشادويك
Chadwick المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) التي
تطلب من هاي إبداء تعليقاته على بعض
استنتاجات جاكسون Jackson المكلف بإدارة
عمليات شركة امتيازات النفط المحدودة
Petroleum Concessions Limited. في
الساحل المتصالح. ويرفق هاي نسخة من
تعليقات بيلي Pelly الذي ينتقد الشركة
بشدة، ويؤيد هاي ما ذكره بيلي عن بطء
الشركة في تطوير المناطق التي تغطيها
امتيازاتها، كما يتفق مع بيلي أن من
الضروري أن يُطلب من الشركة إعلان
برنامجها التنموي.

وييدي هاي بعض الملحوظات على
التقرير منها أنه لولا صعوبة تمويل الحملات
إلى خور العديد لتمكن شيوخ أبوظبي من
بسط المزيد من نفوذهم على المنطقة. ويين

1949/06/13
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir
William Rupert Hay المقيم السياسي
البريطاني في الخليج، البحرين، إلى
ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ يونيو
(حزيران) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي
نفسه .

تشير الرسالة إلى تعليقات بيلي Pelly
على تقرير جاكسون Jackson المتضمنة في
رسالة بيلي المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار)،
كما يرفق هاي نسخة من رسالة وجهها إلى
باروز Burrows تحتوي تعليقاته على التقرير
نفسه. ويستفسر هاي في هذه الرسالة عن
بعض النقاط، فهو يسأل عما إذا كان صيادو
السمك في أبوظبي ما زالوا يأتون إلى خور
العديد خلال فصل الشتاء كما كانوا يفعلون
حسب قول لوريمر Lorimer، وما إذا كان
بإمكان ستوبارت أن يدفع الشيخ شخبوط
إلى فرض سلطته على منطقتي اللواء (الجواء)
والظفرة، وكذلك على المنطقة الممتدة غربا
حتى خور العديد، وما إذا كانت شركة
Petroleum Concessions Limited قد قامت بأي نشاط
غربي سبخة مطّي. ويشير هاي إلى
المراسلات التي كانت آخرها رسالة بيلي
المؤرخة في ٢ يونيو، ويطلب من ستوبارت
أن يتأكد مما إذا كان جباة الزكاة السعوديون



1949/06/14

وتطلب البرقية من القيادة التنسيق مع المكتب ومع السفارة في جدة بشأن غطاء مناسب للفريق ومن أجل نقله. وتذكر البرقية أن وزارة الخارجية البريطانية ستطلب من الأمريكيين إعلام القائد الأمريكي في الظهران بزيارة الفريق.

*RSA 8.04: 189

1949/06/14
FO 371/82680 (12)

ترجمة التقرير السنوي لمديرية الزراعة في المملكة العربية السعودية، وهو مؤرخ في ١٨ شعبان ١٣٦٨ هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م، ويحمل توقيع صالح قزاز مدير الزراعة وعبدالله الدباغ سكرتير المديرية ومدني أبو العلا المحاسب وكل من الخبراء الزراعيين المهندسين حسن شلثة ومحمد بادكوك وصادق الحسيني، وهو مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠ م. يذكر التقرير أن مديرية الزراعة أنشئت في رجب ١٣٦٧ هـ، وبيّن أهدافها ويتحدث عن جهاز المديرية وعن ضرورة نشر منجزاتها. ويذكر التقرير الإنجازات التي تمت في العام الأول من عمر المديرية. ففي مجال تحسين وسائل الري تم شراء المضخات وتوزيعها على المزارعين الذين يدفعون قيمتها

هاي أنه ليس لديه علم أن الشركة قامت ببعض الأعمال الجيولوجية إلى الغرب من سبخة مطي، وأن بيرد Bird أعلمه مؤخرًا أن السلطات البريطانية كانت قد منعت الشركة من ذلك. وبسبب عدم استطاعة السفن البريطانية الاقتراب من الساحل في الجهة الغربية، طلب هاي من القوات الجوية البريطانية أن تقوم بدوريات فوق المنطقة في المستقبل القريب. ويتفق هاي مع بيلي على أن ما أورده جاكسون عن راشد ابن الشيخ سعيد آل مكتوم حاكم دبي مبالغ فيه.

*AB 16.05: 332 *ABD 18.2.22: 598

1949/06/14
FO 371/75520 (1)

برقية من وزارة الدفاع البريطانية إلى القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩ م. تنقل البرقية رسالة من رؤساء الأركان تقول إن موضوع فريق الاستطلاع البريطاني إلى المملكة العربية السعودية قد أثير مجدداً، وتشير إلى برقيتي السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٤ (المؤرخة في ١٨ مايو/أيار) و١٢٥. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية سترسل قريباً تعليمات إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة تطلب فيها أن يتوجه الفريق إلى السعودية،



وأخرى في وادي فاطمة، ويصف التقرير المراحل التي تمت في إنشائهما، ويقول إن محطة أبحاث ستلحق بكل من المزرعتين. وفي مجال مساعدة المزارعين تم تقديم قروض زراعية بلغت قيمتها ١,١١٦,٠٠٠ ريال وذلك بموافقة وزير المالية، كما قدمت لمزارعي المدينة المنورة كمية كبيرة من حبوب القمح بصفة قرض استردته في موسم الحصاد. كما يبين التقرير إنجازات المديرية في مجال ورش تصليح المعدات الزراعية وتوفير الأدوات وقطع الغيار، وفي مجال استخدام الصحف المحلية لإرشاد المزارعين، فهي تشكر صحيفة «البلاد السعودية» لما نشرته من أخبار زراعية وإرشادات.

ويتحدث التقرير عن جهود المديرية في تحسين جهازيها الإداري والفني وفي توظيف بعض الخبراء الزراعيين السعوديين والفلسطينيين. ويذكر التقرير زيارة قامت بها المديرية للمعرض الزراعي في مصر للاطلاع على بعض المنشآت الزراعية، ومشاركتها في المؤتمر الخامس لمنظمة الغذاء والزراعة في الشرق الأوسط. كما يذكر التقرير نشاطات أخرى قامت بها. وقد أرفق بالتقرير ملخص إحصائي لحسابات المديرية وخاتمة توجز الأعمال التي قامت بها، وتشكر فيها الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية.

بالتقسيم، وقامت المديرية بدراسة إمكانية بناء السدود بدءاً بمنطقة الطائف حيث تمت دراسة مشروع سد عكرمة وأكملت الحفريات الأساسية لإقامته، كما تقوم بدراسة فكرة إنشاء قنوات مائية اصطناعية. واستوردت المديرية معدات لحفر الآبار الإرتوازية، وقدمت قروضا لأهالي بعض القرى ليقوموا بإصلاح آبار موجودة في مناطقهم وتنظيفها وإعادة تشغيلها.

وفي مجال تحسين الأراضي الزراعية واستصلاحها، تم استيراد بعض الجرارات الكبيرة والصغيرة لاستخدامها في الحراثة ويتم تأجيرها مقابل رسوم رمزية، وسيتم استيراد المزيد لاستخدامها في استصلاح بعض الأراضي، كما صدرت موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على توزيع بعض الأراضي الحكومية غير المستصلحة. وقامت المديرية بجهود كبيرة من أجل تحسين الإنتاج الزراعي، فاستوردت أعداداً من أشجار الفاكهة ووزعتها مجاناً على المزارعين، كما استوردت أنواعاً مختلفة من بذور الفواكه والخضار، وتلقت هدايا تتكون من أعداد كبيرة من الغراس من وزارات الزراعة المصرية والسورية واللبنانية وبعض أشجار المانجة هدية من محمد علي رضا، وأرسلت عدداً من أشجار النخيل إلى سورية.

وفي مجال المزارع النموذجية بدأت مديرية الزراعة في إقامة مزرعة قرب جدة